العدد الرابع
مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية
Journal Future of social siences
يناير ٢٠٢١

تصور تخطيطي لمواجهة تحديات مشروعات الاسر المنتجة لتحقيق التنمية المستدامة

A schematic vision to meet the challenges of productive families' projects to achieve sustainable development

إعداد

د/ ياسر عبدالفتاح القصاص

استاذ التخطيط الاجتماعي المساعد بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بكفرالشيخ

٢٠٢١م

تصور تخطيطي لمواجهة تحديات مشروعات الاسر المنتجة لتحقيق التنمية المستدامة.

تاريخ استلام البحث: ٢٠٢٠/١٢/١٢. **تاريخ نشر البحث:** ٢٠٢١/١/٥م.

مستخلص:

هدفت الدراسة محاولة التوصل لتصور تخطيطي لمواجهة تحدبات مشروعات الاسر المنتجة لتطوير مشروعات الأسر المنتجة، دراسة ميدانية على عينة من الأسرالسعودية المستفيدة من دعم بعض الجميعات الخيرية بمدينة الرياض، وطبقت الدراسة على المستفيدين من برامج الاسر المنتجة بالجمعيات الخيرية من النساء السعوديات المستفيدات من: مركز الأمير سلمان الاجتماعي، وكالة وزارة الشئون الاجتماعية للضمان الاجتماعي، الغرفة التجارية الصناعية بالرياض، مشروع باب رزق عبد اللطيف جميل، بنك التسليف والادخار، جمعية النهضة النسائية الخيرية بالرياض، وجمعية البر الخيرية الرياض وجمعية بنيان الخيرية النسائية للتنمية الاسرية، بنك التنمية بالرياض، الحدود الزمنية: خلال فترة إجراء الدراسة من بداية شهر ديسمبر ٢٠٢٠ حتى منتصف مارس ٢٠٢١، ولتحقيق هذه الأهداف استخدمت الدراسة منهج المسح الاجتماعي بأسلوب العينة العشوائية البسيطة، وعمد الباحث إلى استخدام استمارة مقابلة كأداةً لجمع البيانات؛ وذلك نظراً لمناسبتها لأهداف الدراسة، ومنهجها، وثقافة بعض مفردات عينة الدراسة، وللإجابة على تساؤلاتها، وقد طُبقت الدراسة على عينة عشوائية بسيطة من الأسر المنتجة التي تستفيد من دعم وخدمات بنك التنمية الاجتماعية بلغ حجمها (١٦٩) مفردة من الاسر المستفيدة من مشروع الاسر المنتجة، وتوصلت الدراسة إلى ضرورة توعية الأسرة بأهمية العمل في المشروعات الإنتاجية بما يعزز من دافعية واتجاه الأسر للعمل في هذه المشروعات مما يعزز فاعلية وجدوى مشروعات الأسر المنتجة، رفع العوائق المادية والروتينية التي تعرقل أداء الأسر المنتجة بما يسهل للأسر المنتجة تنفيذ مشروعاتها دون عائق مما يعزز فاعلية وجدوى مشروعات الأسر المنتجة، و إقامة الدورات التدريبية للأسر المنتجة لتنمية مهارات الإنتاج لديهم بمايعزز من قدرة هذه الأسر على الإنتاج وإدارة مشروعاتها مما يعزز فاعلية وجدوى مشروعات الأسر المنتجة وضرورة العمل على تدريب الفئات المستهدفة على إدارة المشروع، والاستفادة من المنصات في إدارة المشروع وتسويقه وتحديد سوق العملاء وتفضيلاتهم، بالإضافة إلى إنشاء مراكز وطنية لاحتضان مشروعات الأسر المنتجة المسوقة الكترونيا، وقد خرجت الدراسة بتصور تخطيطي مقترح.

الكلمات المفتاحية: المشروعات، الأسر المنتجة، التنمية المستدامة.

Abstract:

The study aimed at trying to reach a schematic vision to meet the challenges of productive families' projects to develop productive families' projects, a field study on a sample of Saudi families benefiting from the support of some charitable societies in Riyadh. Social, Agency of the Ministry of Social Affairs for Social Security, Chamber of Commerce and Industry in Riyadh, Bab Rizq Abdul Latif Jameel Project, Credit and Savings Bank, Al-Nahda Women's Charitable Society in Riyadh, Al-Bir Charitable Society in Riyadh and Bunyan Women's Charitable Society for Family Development, Development Bank in Riyadh, time limits: within The period of conducting the study from the beginning of December 2020 until mid-March 2021. To achieve these goals, the study used the social survey method in a simple random sampling method. The researcher used an interview form as a tool for data collection; This is due to its relevance to the objectives of the study, its approach, and the culture of some vocabulary of the study sample, and to answer its questions. The study was applied to a simple random sample of productive families that benefit from the support and services of the Social Development Bank, the size of which reached (169) individual families benefiting from the productive families project. The study found the need to educate the family about the importance of working in productive projects in a way that enhances the motivation and tendency of families to work in these projects, which enhances the effectiveness and feasibility of productive families' projects, and raises the material and routine obstacles that impede the performance of productive families in a way that facilitates the productive families' implementation of their projects without hindrance, which enhances the effectiveness and feasibility Projects of productive families, and the establishment of training courses for productive families to develop their production skills in a way that enhances the ability of these families to produce and manage their projects, which enhances the effectiveness and feasibility of productive families' projects and the need to work on training the target groups on project management, and benefit from platforms in project management and marketing and determining the customer market and their preferences, in addition to establishing national centers to incubate the projects of mass-marketed productive families Ronia, the study came out with a proposed schematic conception.

Key words: Projects, productive families, sustainable development.

أولا: مشكلة الدراسة:

تركز التنمية على الإنسان فهو صانع التنمية وهو المستفيد من عائدها، فالمفهوم يربط بين الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية في إطار واحد بنفس القدر من الاهتمام على اعتبار أن كل منهما (كلا منهما) يؤثر في الآخر ويتأثر به (السروجي:٢٠٠٩، ١١٩)

حيث يتمثل الهدف الرئيسي للتنمية في " تحسين نوعية الحياة في مختلف المجالات الصحية والإسكانية والتعليمية وغيرها "، وذلك من خلال إحداث التغييرات الاجتماعية التي تحقق للمجتمع بقاؤه واستمراره.(السروجي:٢٠٠٩، ٣٥)

ولقد تطور مفهوم التنمية البشرية إلى مفهوم التنمية البشرية المستدامة واختصاراً التنمية المستدامة والذى لم يكن وليد عقد التسعينات فحسب بل كان له جذوراً قبل ذلك، ذلك لأن الدول سارعت إلى استغلال مواردها سعياً لإحراز التقدم الصناعي والتكنولوجي، الأمر إلى أدى إلى إحداث ضغوط هائلة على الموارد الطبيعية.(الزنفلي،٢٠١٢: ١٨٦)

والتنمية البشرية هدف أسمى لا يمكن أن يتحقق في غياب إطار ونموذج موجه لكيفية تحقيقه، وفى إطار تخطيط واعٍ واستراتيجيات مُحددة وآليات واقعية، ولا يتم ذلك إلا من خلال تفعيل مدخل الحاجات الأساسية للإنسان في المجتمع، تنمية القدرات الإنسانية والمؤسسية، دفع وتقوية وتمكين الأفراد من المشاركة الفاعلة في القرارات التي تؤثر في نوعية حياتهم، ودور حقيقي للدولة الفاعلة والقادرة والموجهة والحارسة، وسياسات رعاية اجتماعية مُحددة توجه الرعاية والرفاه الاجتماعي في المجتمع والتخطيط لحدوثه، والتحسن المستمر في مؤشرات نوعية الحياة (السروجي:٢٠٠٩، ٣٩٣:٣٩٤)

ولقد صدرت توجيهات خادم الحرمين الشريفين، الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، الصادرة بقرار مجلس الوزراء، نصت على أن يخصص البنك السعودي للتسليف والادخار ملياري ريال لدعم المشروعات الصغيرة للأسر المحتاجة، ومليارا و٥٠٠ مليون ريال لمشاريع الأسر المنتجة لمساعدتها على اقتناء المعدات التي تمثل رأس المال والخامات اللازمة وغيرها لبدء هذه الأسر أنشطتها.

وتعد البطالة من اكبر الأزمات التي يعاني منها الاقتصاد السعودي فالأسر المنتجة تساهم في خفض الطلب على الوظائف الحكومية، وتترك هذه الفرص للشباب فمعظم الأسر السعودية تشغل أبناءها في هذه المشاريع فالعائد الاقتصادي من المشاريع الصغيرة أكثر جدوى من المشاريع الكبيرة، وهذا ما رأيناه في تجربة اليابان التي تعتمد بنسبة ٩٠% من

اقتصادها على المشاريع الصغيرة، و٨٧% من الاقتصاد الأوربي يعتمد على هذه المشاريع، وقد رأينا العديد من التجارب في العالم ومشاريع كبرى اشتهرت من خلال الأسر المنتجة ومعارضها، حيث لهذه المعارض اثر كبير في دعم الاقتصاد السعودي الذي يجب أن يعتمد على الإنتاجية والصناعة بدلا من التركيز على النفط. ولما كانت التنمية المستدامة في الواقع تجسيداً للإرادة الرامية إلى تحسين نوعية الحياة لكل فرد، بما في ذلك حياة الأجيال القادمة، من خلال التوفيق بين متطلبات التنمية الاقتصادية والتنمية الاجتماعية وحماية البيئة، فإن تحسين نوعية الحياة يقتضى إدخال تغيير على طرق التعليم، فالتعليم بكافة أشكاله وجميع مستوياته لا يمثل بحد ذاته غاية فقط، بل يمثل أيضاً أقوى أداة لتحقيق التغييرات المطلوبة من أجل تحقيق التنمية المستدامة (UNESCO,2005,P. 3)

وكجزء من رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠م، تم تحديد هدف رئيس وهو رفع مساهمة المنشآت الصغيرة والمتوسطة في إجمالي الناتج المحلي من ٢٠٪ إلى ٣٥٪، من خلال هيئة خاصة لدعم المنشآت الصغيرة والمتوسطة، وهذا بلا شك سيسهم في تدوير المال داخلياً بدلاً من تصديره للخارج عن طريق عمالة لا تخدم إقتصاد البلد، وحيث تصنف الأسر المنتجة بأنها من ضمن المنشآت الصغيرة، والإستثمار فيها ودعمها بات ضرورة ملحة، لأنه سيحقق العديد من الفوائد منها تقليص معدلات البطالة وخفض مستويات الفقر وتوفير فرص عمل لأفراد الأسرة السعودية تتوافق تماماً مع الضوابط الشرعية ومشاركة المواطن في بناء الإقتصاد وتخفيف الأعباء على الحكومة وتدوير المال داخلياً. (الخليفي،٢٠١٦م، ٤٣)

ووفقا لأحدث بيان عن حجم الأسر المنتجة بالمملكة العربية السعودية فقد وصل عددهم إلى (٤١٠٠٠) أسرة،والتي ترغب في المشاركة في عملية التنمية من خلال تقديم طلبات للتدريب أو تسجيل مشروعات إنتاجية.(بنك التنمية الاجتماعية بالرياض،٢٠١٩)

ويتواجد بالقطاع الاهلي مايربوا على ٧٠٠ جمعية خيرية و٤٦٧ لجنة تنموية و٢٠٧ مؤسسة خيرية حيث جاءت اللائحة التنظيمية لعمل الأسر المنتجة، بالصيغة المرفقة:

– نقل برنامج الأسر المنتجة بمرسوم ملكي إلى إشراف بنك التنمية الإجتماعية من وكالة وزارة العمل والتنمية الاجتماعية للضمان الاجتماعي، وتخصيص مبلغ مالي للبرنامج من مخصصات الضمان الاجتماعي لدى وزارة المالية لا يقل عن (٢٤٠,٠٠٠,٠٠٠) مائتين وأربعين مليون ريال سنويا بالتنسيق بين وزارة المالية والوكالة والبنك، ويودع في الحساب الوارد في المادة (الثانية عشرة) من اللائحة المشار إليها في البند (أولا) من هذا القرار، ونقل برنامج

التدريب المهني والحرفي للنساء من وكالة وزارة العمل والتنمية الاجتماعية للتنمية الاجتماعية إلى بنك التنمية الاجتماعية، ونقل المخصص المالي السنوي المعتمد للبرنامج بموجب قرار معالي وزير المالية رقم (٩٥٠) وتاريخ ٢٥/٣/١٤٣٢هـ البالغ قدره (٥٠,٠٠٠,٠٠٠) خمسين مليون ريال سنويا إلى الحساب الوارد في المادة (الثانية عشرة) من اللائحة المشار إليها في البند (أولا) من هذا القرار(هيئة الخبراء بمجلس الوزراء::٢٠١٨)

ولقد مول بنك التنمية الاجتماعية نحو ١٨ ألف مشروع للأسر المنتجة خلال السنوات الخمس الماضية، وذلك بقيمة تقدر ب٣٠٠ مليون ريال،في حين لم تتجاوز نسبة التعثر في سداد القروض ٢% في البرنامج.، حيث يعمل البنك على تمكي ن الأســـــــر المنتجة للانخراط في السوق المحلية والمساهمة في توسيع واستدامة تلك الأعمال بما يعزز دورها الإستثماري في دعم إقتصاد المملكة والمشاركة الفاعلة في تحقيق رؤية ٢٠٣٠م، للوصول إلى إقتصاد مزدهر .(بنك التنمية الاجتماعية بالرياض،٢٠١٩)

وإذا كنا سنتحدث بالمصطلحات الجيدة ومفاهيم ريادة الأعمال وغيرها، فالأسر المنتجة هي مثال حي على ريادة الأعمال، فالأسرة التي تمتلك الشجاعة لتنويع مصادر دخلها من خلال القيام بأعمال يدوية أو منزلية، لا شك أنها دخلت عالم ريادة الأعمال من أوسع أبوابه ويفترض أن تدعم بشكل جيد، مؤخراً قامت أمانة منطقة الرياض بعمل مهرجان للتراث والأسر المنتجة، نفذت من خلاله برنامج لتدريب الأسر على عمليات الإنتاج، وهذا مما لا شك فيه له نواح إيجابية أهمها دعم هذه الأسر في معرفة أبجديات التعامل من السوق ومع المشتري، واستراتيجيات البيع، ولا يكفي أن تقوم بهذا الدور فقط أمانة الرياض، وإنما لابد أن تنتهجه جميع أمانات المناطق والجامعات ومعاهد التدريب، وأن تركز كل أمانة على الموارد الطبيعة في المنطقة، ومكتسبات البيئة، فمثلاً في جنوب المملكة والطائف لابد من التركيز على دعم الأسر المنتجة في النواحي التي تركز على السياحة، وفي مكة المكرمة والمدينة المنورة تحقيق العوائد المالية من النشاطات المصاحبة لتأدية المشاعر الدينية وهكذا (هديبان الخليفي: ٢٠١٦م، ص ١٢)

ولقد جاءت دراسة جيتان Gaitan(2001) بعنوان: "تطور الانتاج المنزلي ونمو وتنمية منتجات السوق " لبحث العلاقة بين الانتاج المنزلي والناتج المحلي والتنمية الاقتصادية، وكذلك التعرف على الحوافز التي تؤثر على توزيع المصادر بين الانتاج المنزلي والناتج المحلي في بنجلاديش، وكذلك أيضا التعرف على النسبة العامة من الانتاج المنزلي

في الدول النامية والدول المتقدمة، وقد اعتمد الباحث على المنهج التحليلي القائم على تطوير نموذج رامسي الديناميكي العام الخاص بالانتاج المنزلي للتعرف على العلاقة بين التنمية الاقتصادية والناتج المحلي في بنجالديش والانتاج المنزلي حيث يتناول نموذج رامسي المنافسة الاحتكارية المتعلقة بالمنتجات المنزلية المتنوعة في السوق المحلية في الدول النامية والمتقدمة، وكذلك تأثير استهالك منتجات الاسر المنتجة على نمو الناتج المحلي والتنمية الاقتصادية. وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها: توزيع المنتجات المنزلية يساعد السوق المحلي على زيادة استهلاكها وبالتالي زيادة معدل المدخرات داخل الشركات التي يمكن استثمارها نسبيا في السوق المحلي للشركات، كما تساعد على زيادة معدل التنمية االقتصادية التي ترفع من مستوى الأجور نتيجة زيادة رأس مال الشركات، وتساعد على التنميةالاقتصادية نتيجة زيادة معدل الناتج المحلي على المدى الطويل، في حين تؤدي السياسات الضريبية المفروضة إلى خفض عوائد مصادر السوق المحلي المرتبطة بالانتاج المنزلي وبالتالي تؤدي إلى خفض معدل التنمية االقتصادية في الدول النامية والمتقدمة، و خرجت الدراسة بمجموعة من التوصيات أهمها ضرورة تشجيع الأسر المنتجة على المزيد من العمل من أجل التنمية الاقتصادية ونمو الانتاج المحلي.

– كما جاءت دراسة الخمشي (٢٠٠٦) لتهدف الى تحديد احتياجات الأسر الفقيرة في الإسكان الخيري، والتوصل إلى مؤشرات تخطيطية لوضع تصور مقترح لتطوير برامج الرعاية الاجتماعية للأسر الفقيرة في الإسكان الخيري. طبقت الدراسة على ٨٠ أمرأة من النساء المقيمات في مشروع الأمير سلمان الخيري بالرياض. وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها أن المستوى التعليمي لغالبية عينة الدراسة منخفض كما هو الحال للدخل الشهري. ووجدت الدراسة أن عينة الدراسة لديهم بعض الحاجات الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية والصحية الغير مشبعة ويتطلعون إلى إشباعها كان من أبرزها (الحاجة لتقديم معونات مادية وتوفير فرص عمل وتوفير المواد الغذائية، تنظيم برامج ترفيهية، توفير المواصلات، مساعدة الفتيات على الزواج، مساعدة الابناء على التحصيل الدراسي، توفير خدمات صحية، توفير الأدوية اللازمة، توعية بنوعية التغذية السليمة، وتنظيم رحلات للحج والعمرة).

– بينما دراسة إخلاص عثمان عبد الله حمد(٢٠٠٧)بعنوان تجارب وممارسات المشروعات الصغيرة الوطنية والعربية لمكافحة الفقر هدفت الى توضيح وفهم المزايا التي تساهم بها المرأة من خلال المشاركة بأعمال تفيد نفسها أولاً وتنعكس مساهمتها في أسرتها التي هي نواة

المجتمع، وكانت فروض الدراسة: هناك ارتباط وثيق بين المناهج الدراسية بالمراكز والاحتياجات الفعلية لواقع المرأة الفقيرة، ينعكس التدريب والتثقيف والتعليم إيجابياً على تنمية قدرات المرأة، ومنهج الدراسة: يتبع المنهج الوصفى كما جاءت أدوات الدراسة:استمارة الاستبيان والمقابلة ومجتمع الدراسة: عينة من خريجات مراكز تنمية المراة بجامعة النيلين – الحدود المكانية للدراسة: ولاية الخرطوم – الحدود الزمانية للدراسة: مايو ٢٠٠٦ إلي فبراير ٢٠٠٧، وكان مجتمع الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من خريجات مراكز تنمية المراة بولاية الخرطوم حيث بلغ عددهن ٢٠٠٠ خريجة وكان اختيار حجم العينة ٣٠% من العدد الكلي من كل محلية من المحليات الثمانية .وكانت اهم النتائج:ان غالبية أفراد العينة يفضلون أن تتم عملية الدفع بأقساط مريحة علماً بأن هذه المشاريع لا تحتاج إلى رؤوس أموال كبيرة ولا تحتاج إلى مبالغ تذكر من النقد الأجنبي، كماأكد أفراد العينة بنسب عالية أن رقابة المشاريع ومتابعتها تكون من خلال إدارة المراكز نسبة لأنها الجهة التي قامت بتدريبهن وتعليمهن والتي كانت راعية لكل المهارات بعد إكمال الدراسة المقررة فلذا فهي الجهة التي لها كفاءة في كيفية استخدام رأس المال للاستفادة من المشاريع المطلوبة، وجاءت توصياتها كما يلي:ساهمت مراكز تنمية المجتمع والمراة في عدة أوجه غيرت كثيراً من المفاهيم والثقافة والتآزر والتعاون والإنتاجية داخل الأسر بُعيد تدريب ربة الأسرة واعضائها من النسوة في محاور شتى منها:– استنباط وجبات غذائية كاملة من المواد الخام المنزلية في إطار الوجبة الغذائية المتكاملة والصحية، تعديل في أسلوب المعيشة وتكاليفها وتعظيم الاستفادة من الموارد المالية الشحيحة لمواجهة الحياة والانفاق في الأوجه المفيدة للأسرة. ودعم الوجبة الغذائية بمشروبات مفيدة وصحية من المواد الخام المتاحة وإدخال المُحليات والمكسرات البسيطة.و رفع الوعي الصحي والنظافة البيئية العامة للأسرة وغرس روح التجميل للديكور الداخلي للمنزل والخارجي، والبيئة المحيطة.

ثم جاءت دراسة سحر، نور الهدى(٢٠٠٨) بعنوان أثر التخطيط على أداء مشاريع الأسر المنتجة، والتي هدفت إلى توضيح مشكلة البحث المتمثلة في معالجة قضية الفقر من خلال معرفة مدى أثر التخطيط على أداء مشاريع الأسر المنتجة و مدى مساهمة هذه المشروعات في زيادة الدخل و تخفيف حدة الفقر و كذلك معرفة بعض الجهات الممولة لهذه المشاريع،و وضعت الباحثة عدد من الفروض لهذه الدراسة منها أن التخطيط السليم للمشروعات يؤدي إلى نجاحها بجانب المتابعة و التقييم و التقويم للمشروعات من قبل الجهات

المسئولة و إن مشاريع الأسر المنتجة تزيد من ثقافة أفراد الأسرة وترفع من مستواها الاقتصادي والاجتماعي، وانطلاقا من طبيعة الدراسة وجدت الباحثة أن أفضل منهج يمكن استخدامه هو المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التاريخي ومنهج دراسة الحالة، وبعد الدراسة والتحليل توصلت الباحثة لعدد من النتائج ولعل من أهمها أن المشاريع الممنوحة للأسر تمنح وفق دراسة فردية اجتماعية للأسر المستحقة كما أن مشاريع الأسر المنتجة حققت الهدف منها في زيادة الدخل ورفع المستوى المعيشي الاقتصادي والاجتماعي لبعض الأسر بالإضافة إلى عدد من التوصيات منها أن تكون الشريحة المستهدفة بهذه المشاريع هي الأسر المستحقه لهذا الدعم و العمل على تدريب الفئات المستهدفة على إدارة المشروع و اخيرا العمل على إيجاد مصادر استثمارية لتلك المشروعات.

– بينما توصلت أهم نتائج دراسة صندوق تنمية الموارد البشرية بالرياض (٢٠٠٨) الى أن هناك كثيراً من المعوقات في وجه عمل المشروعات الصغيرة أو مشروعات الأسر المنتجة واستمراريتها، من هذه المعوقات ما هو مرتبط بالتمويل والتسويق والتدريب وغيرها، واقترحت الدراسة ضرورة تبني نهج جديد في مجال تدعيم المشروعات المنزلية ومن ذلك عمل دراسة لبعض المشرعات المطروحة كمقترحات منها: مقترح "المشروع الجاهز" فمن الملائم أن تكون هناك مشروعات جاهزة للتنفيذ وهي مشروعات عبارة عن حزمة متكاملة يتم تسويقها للمرأة السعودية المستهدفة، هذا المشروع يتم استهداف فئة من السيدات تتناسب إمكاناتهن وقدراتهن وتوجهاتهن مع المشروع الجاهز للتنفيذ، لتصبح مهمة السيدات هي النهوض بمسؤولية المشروع وتطويره مع وجود متابعة مستمرة للمشروع من الجهات الرسمية أو من قبل المركز المقترح لدعم ورعاية مشروعات العمل من المنزل.

– أما المقترح الثاني الذي طرحته الدراسة فيتضمن إنشاء "مركز رعاية ودعم مشروعات العمل من المنزل" حيث مشروعات العمل من المنزل دائماً تكون بحاجة إلى رعاية ودعم من جهات رسمية متعددة خاصة في مرحلة البداية، يصبح من المهم وجود مركز يمارس أنشطة متعددة من شأنها أن توفر الاحتياجات المتنوعة لهذه المشروعات، ومن ثم فان المركز المقترح يسعى إلى تحقيق أهداف كثيرة منها (تقديم أفكار مدروسة ورعاية الأفكار الجديدة لتأسيس مشروعات من المنزل، وتوفير الدعم التدريبي للسيدات العاملات من منازلهن لحسابهن دراسة شاملة لتفعيل عمل الأسر المنتجة من المنزل .

– كذلك أجرى كومار وآخرون (Kumar، et al ٢٠٠٩.)دراسته بعنوان: "أسلوب تحريك السوق لدى تصميم المنتجات الاسرية" والتي هدفت إلى استعراض عملية الدمج ما بين اعتبارات السوق واالهتمامات المتعلقة بالمنتجات الاسرية، و استعراض المشاكل المرتبطة بتحديد المكان التسويقي الامثل لكل منتج وفقا لمنهجية تحريك السوق الجديد، و وفقا لتصميم المنتجات الاسرية من خلال عرض المنتج في أكثر من موضع في الشبكة التسويقية، مع تقصي ترشيد التكلفة ودراسة تأثير المنافسة في مختلف المواضع التسويقية لكل منتج، وناقشت الدراسة كيفية تصميم شبكة تقسيم السوق ودور نماذج الطلب في تصميم المنتجات القائم على طبيعة الشركات، واعتمدت الدراسة على المنهج الوثائقي القائم على عرض كيفية تصميم نموذج تحريك السوق في تصميم المنتجات الاسرية لتحقيق أعلى عائد ربحي على خلاف المنهجيات الاخرى المستخدمة في تصميم المنتجات الاسرية، وقد أوضحت الدراسة سعى الكثير من الشركات إلى تنمية المنتجات الاسرية من أجل زيادة التنوع في منتجاتها المعروضة بسعر منخفض، ويقوم تطوير المنتجات المنزلية على تنمية أسلوب العرض والطلب وعرض منتجات قادرة على التنافس مع نظيراتها في السوق، في حين أن فهم طبيعة السوق والقرارات الاقتصادية المرتبطة يساعد على تطوير الاداء التسويقي في مجال الانتاج الاسري، وقد أوصت الدراسة بالعديد من التوصيات أهمها: ضرورة الاخذ في الاعتبار بمستوى أداء المنتج الاسري، وضرورة التفكير في جودة المنتجات المنزلية للقدرة على اتخاذ القرارات الاقتصادية المتعلقة بالسوق المحلي.

– واكملت دراسة: مؤسسة الملك عبدالله لوالديه للإسكان التنموي (١٤٣٢هـ): من خلال ندوة أفضل الممارسات المهنية في مجال البرامج التنموية لتحسين الأحوال المعيشية للفقراء، الرياض، توصياتها بضرورة الاستفادة من الخبرات المصرفية الإسلامية في توفير منشآت بنكية تلائم أوضاع المحتاجين. وبتمكين المؤسسات والجمعيات الخيرية العاملة في مجال مكافحة الفقر من الاستفادة من أفضل الممارسات المهنية في مجال البرامج الموجهة لتحسين الأحوال المعيشية للفقراء داعية إلى إعداد قاعدة معلومات للمؤسسات والجمعيات التي تسهم في البرامج التنموية على المستوى العربي في المرحلة الأولى ثم على المستوى الدولي، أهمية الاستفادة من التجارب في مجالات القروض، الأسر المنتجة، وتحديد المستفيدين والتمويل والتدريب والتسويق والإعلام، حث الجهات الرسمية والأهلية ذات العلاقة على إعطاء برامج الأسر المنتجة التسهيلات التي تضمن تسويق مخرجات الأسر المنتجة في مواقعها، أهمية

إعداد دليل عن الضوابط والمعايير الصحية لإلزام الأسر المنتجة بها، حماية للمنتجين وحفاظا على الصحة العامة التي يجب توفرها في مخرجات برامج الأسرة المنتجة، إضافة إلى تمكين برامج الأسرة المنتجة في المناطق المختلفة من تقديم خدمات الوجبات الخفيفة في المدارس والجامعات والجهات الحكومية والخاصة.

– كما جاءت دراسة الطيب لحيلح:٢٠١٦ بعنوان دور مشروع الأسر المنتجة في مكافحة الفقر والتي اوصت بالاتي: ضرورة تكفل الدولة بمسألة الزكاة جباية وإنفاقا وعدم تركها لضمائر الأفراد وهذا بسبب تعدد طرق إشباع حاجات الفقير التي لا يستطيع المزكي الانتباه إليها.

– وجوب توسيع مشروع الأسر المنتجة من الاستفادة الفردية في القرى والأرياف والمدن إلى الاستفادة الجماعية وخاصة في المدن بإقامة مصانع صغيرة يعمل فيها ويديرها الفقراء أنفسهم

– ضرورة إنشاء إدارة في الديوان تعنى بدراسة جدوى المشروعات المختلفة قبل منحها للأسر المنتجة مع تكفل الدولة ماليا بهذه الإدارة حتى لا تتضخم نفقات الجباية

– ضرورة تدريب الأسر على كيفية تشغيل وصيانة وسيلة الإنتاج في مراكز التكوين المهني مع تحمل الدولة لمصاريف التدريب بسبب قلة عائدات الزكاة

– ضرورة التعاون بين مناطق الأمة الإسلامية في كفالة الفقراء فقد رأينا كم هو صغير نصيب الفقير في منطقة النهود وبالتأكيد في السودان بكامله. وهذا بسب ضعف الدخل الوطني في هذا البلد.

– ضرورة رسم استراتيجة إسلامية موحدة للقضاء على الفقر بسبب كون الأداة الفعالة للقضاء على الفقر واحدة في كل هذه الدول وهي فريضة الزكاة وهو مالا يكلف الدول شيئا لأن الزكاة تؤخذ من الأفراد وليس من ميزانيات الدول – الاهتمام بمتابعة مشروعات الأسر المنتجة بإسناد هذه المهمة إلى الجهة التي تتولى دراسة جدوى هذه المشروعات الاجتماعية القادرة على تلبية احتياجات المُتعلم المتنوعة

– ثم تداركت دراسة الخيال،هدى (٢٠١٨)بعنوان:الفرص التسويقية لانتاج الاسر المنتجة ومقترحات تنميتها دراسة ميدانية للاسر المنتجة في المملكة العربية السعودية، عملية رصد الفرص التسويقية والصعوبات التي تواجه الاسر المنتجة في تسويق منتجاتهم، بالاضافة الى الخروج بمقترحات حول الحد من هذه الصعوبات للحصول على آلية يتم من خلالها بناء شراكات بين القطاعات الحكومية والاهلية المعنية ببرامج التنمية المحلية بما يساعد على فتح

منافذ تسويقية لانتاج الاسر السعودية منخفضة الدخل، وذلك باستخدام منهج الدراسة الوصفية على عينة عشوائية من أصحاب مشاريع الاسر المنتجة بالمملكة العربية السعودية وبلغ عدد العينة (١٠٥) وأوضحت النتائج وجود فرص تسويقية لانتاج مشروعات الاسر المنتجة وخاصة فرصة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي الانستغرام،والسناب شات(بمتوسط مرتفع بلغ ٧٧,٢ من ٣) كما جاءت بوجود صعوبات تواجه هذه الاسر في التسويق أهمها مشكلة المواصلات وارتفاع أسعار النقل في توزيع المنتجات بمتوسط حسابي بلغ (٦٦,٢ من ٣)كما تمت الموافقة على المقترحات والتي من أهمها توفير محلات دائمة ومهيئة لتسويق منتجات الاسر المنتجة بمتوسط بلغ (٨.٢ من ٣.) و جاءت الدراسة بمجموعة من التوصيات الموجهة لوزارة العمل والتنمية الاجتماعية تشمل إنشاء جهة رئيسية مخولة من قبل الدولة للاهتمام بالمشاريع الصغيرة والاسر المنتجة، وتوصيات موجهة للجمعيات الخيرية التي ترعى الاسر المنتجة لتوحيد جهودها في التعامل مع مشاريع هذه الاسر بالاضافة إلى توصيات لاصحاب مشاريع الاسر المنتجة تشمل الاهتمام بالتدريب وتحسين المنتج والعمل على استخدام التكنولوجيا الحديثة في التسويق.

– واكملت دراسة الدليمي(٢٠١٨) بعنوان دور الأسر في دعم الاقتصاد الوطني تحقيقا لرؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠.": من خلال تساؤلها الرئيسي: ما دور الأسر في دعم الاقتصاد الوطني تحقيقا المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠؟ وسعت الدراسة إلى إنجاز الأهداف التالية: ١. التعرف على واقع مشاريع الأسر في المجتمع السعودي.٢. التعرف على البرامج التي تمنح الداعمة للأسر. ٣. تحديد المعوقات التي تواجه مشاريع الأسر. ٤. تحديد سبل التغلب على المعوقات التي تواجه مشاريع الأسر.. مجتمع وعينة الدراسة: مجتمع الدراسة من برنامج أسرهم (٩٣٢) الأسرة قام الباحث بطلب عينة من مجتمع مستفيدين من برامج الأسر للحصول على منحة (٩٥٪) وخطأ أستراليا (٥٪) وهو (٢٧٢) أسرة مستفيدة. قام الباحث باستخدام أسلوب المسح الشامل للمدخل على برامج الأسر والبالغهم (٣٥). منهج وأداة الدراسة: اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والاستبانة كأداة لجمع البيانات.:وتوصلت الدراسة الى التوصيات التالية: ١. إقامة أسواق منافذ البيع. ٢. توفير الأسر والتسجيلات الأسرّة. ٣. تحفيز الشركات ورجال الأعمال على دعم مشاريع الأسر. ٤. إنشاء هيئة وطنية ٥. تحديث اللوائح الخاصة بالأسر لمواكبة التسجيلات ومتطلبات سوق العمل.

– واختتمت دراسة أباحسين ٢٠١٩ بعنوان: العوامل المرتبطة بالتحاق الشباب بالعمل في المشروعات الصغيرة في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠. دراسة ميدانية. حيث تحددت أهدافها في السعي للكشف عن العوامل المرتبطة بالتحاق الشباب السعودي بالعمل في المشروعات الصغيرة، وتحديد المعوقات التي تحد من عمل الشباب السعودي بالمشروعات الصغيرة. وذلك من خلال دراسة ميدانية للشباب السعودي العاملين بالمشروعات الصغيرة والمستفيدين من خدمات القروض المالية من بنك التنمية الاجتماعية بمحافظة المجمعة، وكون اهذه الدراسة من الدراسات الوصفية فقد استخدم الباحث منهج المسح الاجتماعي وذلك بأسلوب المسح بالعينة، ويتحدد مجتمع الدراسة في المحافظات التي تقع ضمن نطاق ومسؤولية بنك التنمية الاجتماعية بمحافظة المجمعة. كما اعتمد الباحث على تطبيق الاستبانة كأداة لجمع المعلومات والبيانات، من فئات مجتمع الدراسة من الشباب السعودي المستفيدين من خدمات وقروض بنك التنمية الاجتماعية بمحافظة المجمعة.

– نلاحظ في الدراسات السابقة من خلال العرض الذي تناول النساء المعيلات لأسر أن معظم الدراسات كان تركيزها على تقويم أداء الجمعيات الأهلية لما تقدمة لنساء المعيلات، بينما اهتمت دراسات أخرى بمشكلات المرأة المعيلة وكذلك الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية للنساء المعيلات لأسر هذا بالإضافة إلى أن الدراسة الحالية سعت إلى ايجاد تصور تخطيطي لتفعيل دور مشروعات الأسرالسعودية المنتجة في التعامل مع مشكلة البطالة.لتحقيق التنمية المستدامة حيث استفاد الباحث من الدراسات السابقة في التعرف على دور الجمعيات الخيرية في مساعدة الاسر المنتجة وكذلك نوعية الحياة التي تعيشها الاسر السعودية المنتجة والتعرف على أهم المشكلات التي تعانيها المرأة والأوضاع الاقتصادية والاجتماعية التي تعيشها الاسر المنتجة والاستفادة من بعض الحلول المقترحة في الدراسات السابقة.

خلاصة القول تمثل الجمعيات الخيرية ثالث أضلاع التنمية المستدامة مع القطاع الحكومي والقطاع الخاص، وقد إهتمت الدول المتقدمة منذ أمد طويل بهذا القطاع، اذ بلغت مساهمته في الناتج المحلي نحو ٦% في المتوسط، وإنطلاقا من فكرة هذا القطاع النبيلة في دعم وتمكين مفهوم تحسين الدخل والمشاركة الإجتماعية للمستفيدين من خدماته من المواطنين، فلقد تطابقت تلك الفكرة مع ما هدفت إليه رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠م، وبرنامج التحول الوطني ٢٠٢٠م حيث أدرجت وزارة العمل والتنمية الاجتماعية هذا القطاع،وتبنت تدريب وتأهيل العاملين فيه وذلك سبيلا لتحقيق التنمية المستدامة وبالتالي

تحقيق نهضة تنموية اقتصادية في المجتمع السعودي.(وزارة العمل والشئون الاجتماعية، ٢٠١٦) كما ركزت رؤية السعودية ٢٠٣٠ على دعم المنشآت الصغيرة والمتوسطة، ووضعتها من أهم محركات النمو الاقتصادي، والأسر المنتجة جزء من هذه المنشآت بحاجة للدعم لتحقيق رؤية السعودية.

ومن جاء دور الخدمة الاجتماعية كمهنة ذات علم وفن تتعامل مع مجال رعاية الاسر المنتجة كمجال مهني للممارسة بصفة عامة واستخدام أساليب التخطيط الاجتماعي السليم لصياغة رؤية علمية للنهوض بمشروعات الاسر المنتجة في ظل ألازمة التسويقية الحالية وجها لوجه في صورة معاضر واجراءات احترازية نظرا لتفشي فيروس كورونا المستجد، من هنا جاءت صياغة مشكلة الدراسة الدراسة الحالية في محاولة التوصل الى تصور تخطيطي لمواجهة تحديات مشروعات الاسر السعودية المنتجة لتحقيق التنمية المستدامة.

ثانيا: أهمية الدراسة:

١- **الأهمية العلمية:** تنبع أهمية هذه الدراسة من أنه بات ملاحظاً أن هناك بعض المشكلات والتحديات التي تفرضها المتغيرات المجتمعية المعاصرة على كافة مناحي الحياة يتأثر بها المجتمع بصفة عامة والأسرة المنتجة بصفة خاصة وبالتالي فإن الأمر يستوجب مواجهة تلك التحديات عن طريق المواجهة الشاملة من قبل المجتمع في صورة برامج اجتماعية لرعاية الأسر المنتجة. كما أن هناك أهمية بالغة لتوجيه بعض السياسات الحكومية الحالية لزيادة الاهتمام بالأسر المنتجة من خلال رؤية جديدة. حيث أنه عن طريق السياسات الاجتماعية يمكن إشباع أقصى قدر ممكن من احتياجات تلك الأسرة وكذلك حل أكبر عدد ممكن من المشكلات المجتمعية أى أنه عن طريق السياسة الاجتماعية يمكن تحقيق معدلات أفضل من الرفاهية الاجتماعية للأسر المنتجة.

٢- **الأهمية العملية:** تتمثل في أن العلوم الانسانية استمدت مبادئها من تعاليم الأديان السماوية ولكنها نمت وازدهرت في ضوء تعاليم الدين الإسلامي السمحة التي تحثها على نشر العدل والمساواة بين المجتمع ومواجهة المشكلات التي تتعرض لها الأسر المنتجة داخل المجتمع حتى يتوفر لها الاستقرار. ويمكن عن طريق وزارة الشئون الاجتماعية في مجالاتها المتعددة خاصة مجال الأسرالضمانية التوصل إلى كثير من المؤشرات الاجتماعية التي توجه عملية وضع وتحديد سياسات اجتماعية جديدة للأسر المنتجة وتعديل السياسات القائمة.

ثالثا: أهداف الدراسة.

١- تحديد دور الأسر المنتجة في تحقيق التنمية المستدامة في المجتمع السعودي.

٢- الكشف عن الصعوبات التي تواجه الأسرة المنتجة في تحقيق التنمية المستدامة.

٣- محاولة التوصل الى تصور تخطيطي لتفعيل دور مشروعات الأسر المنتجة لتحقيق التنمية المستدامة.

رابعا: تساؤلات الدراسة:

١- ما دور الأسر المنتجة في تحقيق التنمية المستدامة في المجتمع السعودي.

٢- ما الصعوبات التي تواجه الأسرة المنتجة في تحقيق التنمية المستدامة.

٣- ما الاليات التخطيطية المقترحة لتفعيل دور مشروعات الأسر المنتجة لتحقيق التنمية المستدامة.

خامسا: مفاهيم الدراسة.

١- مفهوم التنمية المستدامة:

إن مصطلح التنمية المستدامة من المصطلحات التي يكتنفها الغموض من حيث تعريفها: وقد يرجع ذلك إلى تتعدد الاستخدامات وتنوع المعاني، فالبعض يتعامل مع التنمية المستدامة كرؤية أخلاقية تناسب اهتمامات النظام العالمي الجديد، والبعض يرى أن التنمية المستدامة نموذج تنموي وبديل مختلف عن النموذج الصناعي الرأسمالي، أو ربما أسلوب لإصلاح أخطاء وعثرات هذا النموذج في علاقاته بالبيئة . (دوجلاس:٢٠٠٠: ص ص ٨٧:٨٨)

ويمكن تعريف التنمية المستدامة بأنها إدارة فعالة ومنظمة لاستخدام الموارد المجتمعة المتنوعة أفضل استخدام لتحقيق أهداف التنمية بأكثر كفاءة ممكنة بهدف صيانة وتعزيز وحسن استخدام موارد المجتمع وتنميتها واستنزافها بصورة تساعد على الوفاء باحتياجات الأجيال الحاضرة والمستقبلية بصورة مستمرة ومتواصلة بهدف النهوض بنوعية الحياة الشاملة الآن وفى المستقبل. (خزام:٢٠٠٨،٧٧)

كما يمكن تعريف التنمية المستدامة بأنها أساليب علمية مخططة لتحقيق التوازن البيئي بين أنشطة الإنسان وجهوده والبيئة من خلال استراتيجية واضحة وحسن إدارة وتنظيم وتنمية استخدام الإنسان لموارد البيئة المتاحة والتي يمكن إتاحتها لتحسين فرص الحياة للإنسان في المجتمع حاضراً ومستقبلاً. (السروجي،٢٠٠٩:ص ٢١٢)

أو هي تنمية حقيقية مستمرة ومتواصلة هدفها وغايتها الإنسان، تؤكد على التوازن بين البيئة بأبعادها الاقتصادية الاجتماعية بما يسهم في تنمية الموارد البشرية وإحداث تحولات في القاعدة الصناعية والتقنية على أساس علمي مُخطط وفق استراتيجية محددة لتلبية احتياجات الحاضر والمستقبل على أساس من المشاركة المجتمعية مع الإبقاء على الخصوصية الحضارية للمجتمعات. (أبو المعاطي:٢٠١٢، ٢٢٩)

ويمكن تعريف التنمية المستدامة إجرائياً في الدراسة الحالية على أنها:

– الاستخدام الأمثل لجميع الموارد المتاحة أو التي يمكن إتاحتها في مساعدة الاسر المنتجة.

– تلك الموارد تشمل الموارد البشرية أو المادية أو البيئية.

– وذلك من أجل تلبية احتياجات الجيل الحاضر دون الإضرار بقدرة الأجيال القادمة على تلبية حاجاتها .

– تهدف التنمية المستدامة إلى الارتقاء بنوعية الحياة للاسر التي تنفذ مشروعات حرة من المنزل.

– كما أنها تخدم الإنسان ومن ضمنهم الاسر المنتجة وتحقق له مستوى المعيشة اللائقة.

٢– مفهوم التخطيط الاجتماعي:

يرى ماهر أبو المعاطي التخطيط على أنه:" عبارة عن عمليات منظمة تشارك فيها القيادات المهنية والشعبية لإحداث تغيرات اجتماعية تهدف إلى نقل المجتمع من وضع اجتماعي إلى وضع أفضل منه خلال فترة زمنية محددة عن طريق اتخاذ مجموعة من القرارات لاستخدام الموارد المتاحة حاليا ومستقبلا لإشباع الاحتياجات ومواجهة المشكلات في ضوء أيدلوجية المجتمع " (أبو المعاطي، ١٤٢٦هـ، ص٢٠)

٣ – مفهوم الأسر المنتجة (العمل من المنزل):

تعرف الأسر المنتجة بأنها: الأسر التي تستطيع إنتاج أي صناعة بطريقة آلية حديثة أو بطريقة يدوية، أو تستطيع التطوير و التعديل والاضافة على أي صناعة أخرى بطرق إبداعية لاضافة نوع من أنواع الجمال أو التطوير الفعلي(السحاقي،١٤٣٠، ص ٨).

– كما تعرف بأنها: " منح الأسر الفقيرة وسيلة إنتاج تمكنها من خال الاستفادة منها لتغطية احتياجاتها وبذلك تتحول الاسرة من أسرة مستهلكة إلى أسرة منتجة (لحيلح،٢٠٠٦، ص٣)

– كما تعرف الأسر المنتجة بأنها مشروع إجتماعي يتحقق بتنمية الموارد الإقتصادية عن طريق إستغلال طاقات أفرادها بإشتغالهم بالصناعات البيئية والريفية والمنزلية وتحسين أوضاعها بأساليب الرعاية والتوجيه لمواجهة متغيرات الظروف الإجتماعية والإقتصاديه والعمل على زيادة قدرة وكفاءة الأسر ماديا لمقابلة المتغيرات الإقتصاديه (إخلاص،عثمان: ٢٠٠٧م)

– ويمكن للباحث تحديد مفهوم الأسر المنتجة إجرائيا: في الدراسة الحالية إلى الأسر التي تتلقى تدريب من عدد من الجمعيات الخيرية مثل: جمعية النهضة النسائية الخيرية – جمعية البر الخيرية الرياض – جمعية بنيان الخيرية النسائية للتنمية الأسرية. وتتلقى تمويلا من الجهات التالية: جمعية تنمية وتمويل الأسر المنتجة بالرياض (أعمال) مركز الأمير سلمان الاجتماعي، الغرفة التجارية الصناعية بالرياض، مشروع باب رزق عبداللطيف جميل، بنك التنمية الإجتماعيه بالرياض، وتقع هذه المؤسسات في مدينة الرياض وتعمل في الأنشطة التالية:صناعات العطور، صناعات البخور، صناعة الأقمشة والمفروشات، صناعة الوجبات المنزلية، تجارة الملابس والإكسسوارات. ...الخ.

سادسا: الإطار النظري للدراسة:

تمهيد: كانت النساء العربيات لهن استثماراتهن التجارية والاقتصادية في مناطق شبه الجزيرة العربية، وتعتبر السيدة خديجة بنت خويلد من أشهر نساء قريش لكونها سيدة أعمال ذات قافلة تجارية خاصة بها، والمرأة السعودية المعاصرة تشارك في الأنشطة الاقتصادية استثماراً وإنتاجا وخدمات منذ أربعين عاماً، حيث توفر حكومة المملكة من خلال الأنظمة والقوانين الدعم والحماية والتسهيلات التمويلية، حيث نجد أن المرأة تمتلك:(٢٠ %) من إجمالي السجلات التجارية ٤٠ % من الودائع البنكية ٧ % من المحافظ الاستثمارية، أما السيدات اللاتي يستثمرن في سوق الأوراق المالية والعقارات فمن غير الممكن حصرهن.(السوداني:١٤٢٧،ص٣)

أ– الجهود المحلية في المملكة العربية السعودية لتطوير مشروعات الأسر المنتجة.

– لقد كثفت سيدات الأعمال السعوديات جهودهن منذ أن تم في سبتمبر ٢٠٠٠ م التوقيع على إعلان الأمم المتحدة الذي شاركت فيه دول العالم ومن بينها المملكة العربية السعودية على ميثاق لتمكين المرأة باعتبارها وسيلة فعالة للتنمية وذلك من خلال: (الدليمي:٢٠١٨)

١– تأسيس وحدة للبحوث وتمكين المرأة في الغرف التجارية الصناعية لتفعيل القرارات الوزارية الخاصة بتهيئة فرص العمل أمام المرأة السعودية.

٢- المشاركة في عضوية مجالس الغرف التجارية، واللجان المتخصصة.
٣- البحث عن فرص عمل جديدة للمرأة، ودعم المشاريع الصغيرة.
٤- المشاركة في المنتديات الاقتصادية العالمية.
٥- دعم الأسر المنتجة: تحظى الأسر المنتجة بالدعم المالي والتدريب من عدة جهات **أهمها:-**

- **الشركات والبنوك المحلية:** منها تقديم قروض للعاملات من المنزل إلى جانب إقامة معارض في عدد من المدن تتاح بأجور رمزية لبيع منتجات الأسر.
- **الغرف التجارية والصناعية:** حيث تقدم للأسر المنتجة دورات تدريبية ومسابقات وتعمل بالتعاون مع الأمانة على ضبط العملية التجارية لضمان سلامة المنتج خاصةً المأكولات.
- **الجمعيات الخيرية:** حيث تقدم التدريب والدعم المالي ومعارض لتسويق منتجات الأسر.
- **الضمان الاجتماعي:** حيث بدأ في الانتقال من دوره في صرف مستحقات المستفيدين من الإعانات إلى إطلاق مشاريع الأسر المنتجة بهدف تحويلها من معولة إلى معيلة.

٦ - جهود وزارة العمل والتنمية الاجتماعية في دعم برامج وخدمات الجمعيات الخيرية المقدمة للأسر السعودية المنتجة نظرا لارتباط إعمال الخير بالدين الإسلامي الحنيف ارتباطا وثيقا فأن حكومة خادم الحرمين الشريفين تولي العمل الخيري عناية خاصة ويحظى منها بكل دعم وتأييد ويتمثل الدعم المعنوي بالإشراف على أعمال الجمعيات الخيرية وتوجيهها والعمل من اجل تسهيل مهمتها لتحقق أهدافها بفعالية وسرعة وكذلك منح المتخرجين في الدورات التدريبية التي تقيمها شهادات مصدقة من الوزارة بالإضافة إلى منح القروض للمتخرجين في هذه الدورات من بنك التسليف السعودي للمساعدة في إقامة مشروعات فردية .

أما الدعم المادي فيمكن إيجازه في الأتي: (وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية:٢٠٢٠)

تقديم الإعانات المتنوعة وفقا للائحة منح الإعانات لجمعيات الخيرية الصادرة بقرار مجلس الوزراء رقم٦١٠ في١٣٩٥/٥/١٣هـ الذي يتيح للجمعيات الخيرية الاستفادة من الإعانات التالية:

• إعانات تأسيسية تصرف بعد تسجيل الجمعية رسميا.

• إعانة سنوية تصرف للجمعية بعد انتهاء سنتها المالية وقد تصل هذه الإعانة إلى ٨٠% من إجمالي المصروفات.

• إعانة إنشائية تصرف لمساعدة الجمعية في تنفيذ مشروعات المباني التي تساعد الجمعية على تأمين مقرات مناسبة لبرامجها المختلفة وتصل هذه الإعانة إلى ٨٠%من إجمالي تكاليف البناء.

• إعانة عينية وفقا للحاجة لمساعدة الجمعيات لأداء رسالتها وتنفيذ برامجها على خير وجه.

– **وهناك إعانات أخرى تتمثل في:**

• إعانة طارئة تمنح في الحالات الاستثنائية لدى مواجهة الجمعيات صعوبات وأزمات.

• الجمعيات الخيرية كجهات يمكن تدريب المعوقين وشمولها بالمبالغ المخصصة.

• الحصول على التيار الكهربائي بسعر مخفض مهما كانت قيمة الاستهلاك.

• دعم رياض الأطفال التابعة للجمعيات بالمديرات والمدرسات والكتب بالإضافة إلى إشراف الرئاسة العامة عليها .

• حيث تقوم وزارة العمل والتنمية الاجتماعية (وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية حاليا) بتدبير الاعتمادات المالية لمساعدة الأسر المنتجة وذلك من خلال وكالة الضمان الاجتماعي بشعارها الجديد .

– جهود وكالة الضمان الاجتماعي بوزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية: (الكتاب الإحصائي السنوي لوزارة الشؤون الاجتماعية، ١٤٣٥هـ)

– العمل على تحقيق الدعم المادي لفئات المستفيدين.

– العمل على الدعم العيني لفئات المستفيدين.

– دعم المشروعات الإنتاجية للأسر الضمانية.

– التحسين البيئي للمساكن.

– التأكيد على جودة الأداء في الوكالة.

– **دعم مشروع الأسر الضمانية المنتجة مثل:**

أ. المشاريع الضمانية الجماعية.

ب. التدريب والتوظيف.

ج. المشاريع الإنتاجية الفردية.

– خدمات وبرامج الضمان الاجتماعي: (وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية :٢٠٢٠)

١/ برنامج الفرش والتأثيث.
٢/ برنامج الدعم التكميلي، برنامج المشاريع الإنتاجية.
٣/ برنامج الحقيبة والزى المدرسي.
٤ / برنامج دعم فواتير الكهرباء.
٥/ برنامج التأمين الصحي.
٦/برنامج بطاقات الشراء المخفض.
٧/ برنامج ترميم المنازل.

خدمات بنك التنمية الاجتماعية للأسر المنتجة كأحد ابرز وأحدث جهود دعم تلك الاسر السعودية:-(بنك التنمية الاجتماعية بالرياض: ٢٠١٨)

أطلق بنك التنمية الاجتماعية مبادرة نوافذ الأسر المنتجة لضمان وصول منتجاتها إلى الأسواق والمتاجر الكبرى، وعرض من خلالها أكثر من ١٠٠ منتج على رفوف البيع لهذه المتاجر، مما أسهم في رفع جودة منتجات الأسر من خلال التنافس الحر مع القطاع الخاص، في حين شهدت مبادرة توفير الأكشاك الصغيرة قبولا عريضا من الأسر المنتجة العاملة، إذ تجهز أكشاك مناسبة لعرض هذه المنتجات بالتنسيق والتعاون مع الأمانات والبلديات في المناطق، وتم حتى الآن التعاقد لتأسيس وتشغيل ٩٨ كشكاً في مناطق متنوعة، علاوة على ذلك ينشط البنك في توفير منافذ البيع المؤقتة للأسر المنتجة في الأسواق الموسمية والبازارات على مستوى المملكة، ويرعى هذه الأسر في المهرجانات الموسمية ليبلغ عدد مشاركات البنك خلال الثلاث سنوات أكثر من ٢٠٠ فعالية ومهرجان رعى خلالها ١٠٠٠ أسرة منتجة، أبرزها مهرجان الجنادرية حيث دعم البنك خلال ثلاث سنوات متوالية أكثر من ١٠٠ أسرة منتجة تجاوزت مداخيلها مليون ريال خلال مدة المهرجان فقط، وكذلك مهرجان بريدة للتمور ورعى البنك أكثر من ١٠٠ أسرة منتجة تقدم خدماتها ومنتجاتها المختلفة لزوار المهرجان.

ويحرص البنك على توفير حلول مالية متوائمة مع مرحلة نشوء نشاط الأسر المنتجة تبدأ من قروض متناهية الصغر يبلغ متوسطها ١٢ ألف ريال وتصل إلى ٢٠٠ ألف ريال، ويتنوع الدعم بين منهج التمويل الفردي للأسرة ومنهج التمويلات الجماعية لمجموعة من السيدات، ورغبة من البنك في تسهيل نفاذ الأسر المنتجة للخدمات، أطلق البنك مؤخرا المنصة الوطنية للأسر المنتجة وهي منصة تقدم خدمات متكاملة لتكون بمثابة one stop shop.، ولأن الشمول المالي كمصطلح عالمي لصيق بمنهجية دعم الأسر المنتجة المرتكز

بشكل أساسي على عنصري التمويل والادخار، فقد بلغ عدد التمويلات التي قدمها البنك للأسر المنتجة ١.٢ مليار ريال استفاد منها ٨٥ ألف أسرة منتجة، وأتيحت مؤخرا برامج ادخارية مدعومة للأسر المنتجة من خلال المنصة، اشترك فيها عدد كبير من تلك الأسر ليصبح إجمالي المشتركين في برنامج البنك الادخاري ٤٢ ألف مدخر بمبالغ تفوق ١٢٠ مليون ريال. (بنك التنمية الاجتماعية بالرياض: ٢٠١٩)

– وفي ظل الأحداث الاستثنائية لجائحة كورونا، بادر البنك بالتفاعل مع احتياجات الأسر المنتجة المترتبة من انخفاض الطلب على منتجاتها نتيجة الاغلاق، **وذلك بإطلاق ثلاث مبادرات** رئيسية:

– **تأجيل السداد للأسر المنتجة:** للتخفيف من الأعباء المالية على الأسر المنتجة، اعتمد البنك تأجيل السداد للأسر المنتجة المستفيدة من قروضه، حيث استفاد من هذه المبادرة ٣٠ ألف أسرة منتظمة بمبلغ إجمالي ١٤٠ مليون ريال.

– **مبادرة دعم إنتاج الوجبات:** وأنتجت أكثر من ١٠٠ ألف وجبة مجانية عن طريق المطابخ المجتمعية المدعومة من البنك، تضامنا مع سكان الأحياء المغلقة.

– **مبادرة إنتاج الكمامات القماشية:** وجه البنك طاقة المعامل الإنتاجية في الجمعيات الشريكة المدعومة من البنك والمتخصصة في النسيج الى تصنيع الكمامات القماشية تلبية لحجم الطلب الاستثنائي في الجائحة وتم انتاج ما يزيد عن مليون كمامه ساهمت بشكل جيد في تشغيل العديد من الأسر.

– **وفيما يتعلق بالخطط المستقبلية،** فيطمح البنك لتوسيع دائرة التمويل للأسر المنتجة والأعمال الحرة بميزانية تفوق ١٠ مليار ريال حتى عام ٢٠٣٠ ويخطط لاستثمار ما يقارب ملياري ريال في خدمات دعم الأعمال، وسيستمر بنك التنمية الاجتماعية في دعم ترخيص الأسر المنتجة بهدف إضفاء الطابع الرسمي على أكثر من ٦٠ مليار ريال في الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي للمملكة بحلول عام ٢٠٣٠م.

– وأسهمت رؤية بنك التنمية الاجتماعية الطموحة في أن يكون رائداً في تمكين أدوات التنمية الاجتماعية وتعزيز الاستقلال المالي للأفراد والأسر نحو مجتمع حيوي ومُنتج في تكثيف جهوده المقدمة عبر ٢٧ في المملكة وشركائه لخدمة مختلف المستفيدين من برامجه محدداً وبدقة الفرص الكامنة لأفراد المجتمع لتحقيق الاكتفاء والاستقلال المالي نهوضاً بها في قطاع الأعمال.

وتمثل أنشطة الأسر المنتجة اليوم فرصة واعدة لتوفير حياة كريمة ومستقرة للفئات المستهدفة مما يساعد على إطلاق الإمكانات الكامنة لهذا القطاع الواعد. (بنك التنمية الاجتماعية بالرياض: ٢٠١٨)

الجهود العربية في تطوير مشروعات الأسر المنتجه:-

- جهود جمهورية مصر العربية في مشروعات الأسر المنتجة.
- جهود دولة الامارات العربية المتحدة.
- جهود دولة الاردن.

وسوف يعرض الباحث لتلك الجهود بشيء من التفصيل:-

- جهود جمهورية مصر العربية في مشروعات الأسر المنتجة:- (جهاز تنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر،٢٠٢٠)

بدأ مشروع الأسر المنتجة عام ١٩٦٤، لرعاية الفقراء والمهمشين، ممن لا يملكون مالا وربما حرفة، ويضم الان قرابة من٢.٩ مليون أسرة بمعدل زيادة سنوية من ١١ إلى ١٢ ألف أسرة، وهو واحد من أهم مصادر الدخل للعديد من محدودى الدخل فى محافظات مصر المختلفة خصوصا فى الصعيد أو المحافظات الحدودية أو قرى ومدن الدلتا وغيرها، ومؤخرا تم التركيز على أهمية المشروع جعلها فى أولويات خطة الحكومة ممثلة فى وزارة التضامن الاجتماعى، وأصبح من المشروعات الأساسية التى يمكن الاعتماد عليها فى استثمار الطاقات البشرية للوصول إلى مجتمع أكثر رفاهية واستقراراً، وبلغت مبيعات الاسر المنتجة ٢٧ مليون جنيه لعدد ١٥ الف مشروع، تعد مشروعات الأسر المنتجة من المشروعات المهمة التى لاقت ترحيبا حكوميا وشعبيا فى مصر، لأنها تستهدف الارتقاء بالمجتمعات ومحاربة الفقر وتوفير فرص العمل، وتتنوع المشروعات طبقا لمهارة الأسر ما بين مشروعات قائمة على مهارات الخياطة، والتطريز، والخردوات الخاصة بالمنازل، والإكسسوارات، والتاتينج، والتطريز، وتصميم الأزياء لقد أصدرت وزارة التضامن الاجتماعي المصرية في تقرير حصادها في ٢٠٢٠م الذي كشف استفادة ٧٨٩٩ مواطن من مشروعات الأسر المنتجة في(٢٧) محافظة مصرية، ويعد مشروع الأسر المنتجة مثل أحد أنشطة قطاع التنمية والذي يستهدف كل فئات المجتمع التي لديها القدرة والوقت اللازم لتنفيذ مشروع الأسر المنتجة .

وجاء معرض تراثنا للحرف اليدوية والتراثية، الذى ينظمه جهاز تنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر، لتقديم الدعم من وسائل الدعم لقطاع الصناعات التراثية

والحرف اليدوية كافة، والتوسع فى الترويج لهذه الفنون المصرية العريقة، وإتاحة منتجاتها بأسعار تجارية من خلال المعرض لتشجيع انتشارها وزيادة إنتاجها المميز، حيث يشارك أكثر من ٦٠٠ صانع من مختلف محافظات الجمهورية فى المعرض، بالإضافة إلى قطاع الجمعيات الأهلية.

– ولقد زاد اهتمام الدولة لدعم أصحاب الحرف والأسر المنتجة، من خلال إقامة تلك المعارض، و تدشين معرض ديارنا للأسر المنتجة ٢٠٢٠، ووصل حجم مبيعاته إلى ٨.٥ مليون جنيه خلال دورته الأخيرة، مقارنة بـ ٤ مليون جنيه خلال فعاليات ٢٠١٩، ويقام على مساحة ٣ آلاف متر، وضم منتجات أكثر من ٥٤٠ عارضاً من مختلف محافظات مصر بمعروضات تضم الصناعات اليدوية من أشغال النحاس والمنسوجات والخزف والسجاد والفخار والبامبو والزجاج والمفروشات وغيرها من المنتجات التراثية، وهو مايعنى حصول الأسر المنتجة وأصحاب الحرف على مزيد من الموارد ودفع الدولة لمزيد من الاهتمام فى إقامة المعارض بكل المحافظات ودراسة إقامة المعرض مرتين سنويا..

– جهود الأسر المنتجة في دولة الأردن:(وزارة التنمية الاجتماعية: ٢٠١٨)

نبذة عن البرنامج: تعتبر مشاريع برامج الأسر المنتجة من المشاريع التي أولتها الوزارة جل اهتمامها لإيمانها المطلق لما لهذه المشاريع من أهمية في تحسين أوضاع المواطنين الاقتصادية والاجتماعية والحد من مشكلتي الفقر والبطالة والنهوض بالمجتمع، العمل بهذه البرامج منذ عام ١٩٨٥ وأخذت الوزارة على عاتقها تحويل جزءاً منها من الموازنة العامة ومن مصادر أخرى داعمة لها، تمنح الوزارة المبلغ المخصص لكل أسرة تقدمت بطلب إلى الوزارة ويتم منح القرض في ضوء الدراسة الاجتماعية التي تجري لهذه الأسرة وتحديد القسط الشهري وتحديد فترة السماح فقط عند بداية المشروع، يصرف مبلغ لا يتجاوز (٥٠٠٠) دينار للأسرة الواحدة كقرض مسترد بغرض تمكينها من تحسين أوضاعها الاقتصادية لتصبح أسرة منتجة ضمن البرنامج المنفذ في المجتمع الذي تعيش فيه.

أهداف برامج مشاريع الأسر المنتجة:–

١– رفع مستوى دخل الأسر وتحسين معيشتها وتحقيق الرفاه الاجتماعي لها.

٢– المساهمة في التخفيف من مشكلتي الفقر والبطالة.

٣– تمكين الأسر ذات الدخل المتدني من رفع قدراتها الإنتاجية والاعتماد على ذاتها من المشروعات.

٤- استغلال الإمكانات المتاحة والقدرات الذاتية للمجتمع وإيجاد فرص عمل منتجة داخل المجتمعات المحلية.

٥-توسيع قاعدة المستفيدين من خدمات المشاريع للأسر المنتجة من خلال تأهيل أسر جديدة.

- جهود الاسر المنتجه في دولة الامارات العربيه المتحدة (وزارة تنمية المجتمع:٢٠١٨)

أعلنت وزارة تنمية المجتمع بدولة الامارات العربية المتحدة تحديث الإجراءات والخدمات المرتبطة ببطاقة عضوية الأسر الإماراتية المنتجة للأسر الملتحقة بمشروع "الصنعة" بعد تزويد البطاقة بمميزات ذكية نوعية معتمدة بتقنية "البلوك تشين".

وأوضحت أنه تم إلغاء بطاقة العضوية المطبوعة واستبدالها ببطاقة إلكترونية بما ينسجم مع مبادرات الوزارة التي تواكب رؤية التحول الذكي في الخدمات تماشيا مع توجهات الحكومة الرقمية لدولة الإمارات وبما يوائم الظروف الحالية التي فرضتها جائحة "كوفيد ١٩".

و كشفت إدارة برامج الأسر المنتجة بالوزارة عن باقة من المميزات التي تم توفيرها من خلال بطاقة عضوية مشروع "الصنعة" الإلكترونية الجديدة و التي تم اعتمادها بديلا للرخص التجارية في بعض المنصات الإلكترونية مثل "نون" و"أكشاك" بما يحقق إعفاء الأسر المنتجة من بعض الرسوم .. فيما تم اعتماد البطاقة في التسجيل عبر نظام الموردين للحكومة الاتحادية بوزارة المالية وإعفاء أعضاء مشروع "الصنعة" من رسوم التسجيل ما يعزز فرص دعم الأسر المواطنة المنتجة ويحفزها على توسيع دائرة أعمالها وزيادة دخلها.

- تم اعتماد بطاقة العضوية الإلكترونية لمشروع "الصنعة" للأسر المنتجة في العديد من البرامج التسويقية التي من شأنها أن تدعم إنتاجية الأسر وتحقق أفضل تسويق ممكن لمنتجاتها من خلال المعارض والمنافذ التسويقية التقليدية التابعة للوزارة علاوة على المشاركة في جناح "الصنعة" للأسر الإماراتية المنتجة بالقرية العالمية.

- توجد باقة من الدورات التدريبية والتأهيلية النظرية والعملية تم تقديمها بشكل افتراضي "عن بعد" وحظيت بزيادة إقبال الأسر المنتجة على حضور هذه الدورات والبرامج بنسبة مشاركة وصلت إلى ٢٥٤ بالمائة خلال العام الماضي ٢٠٢٠ مقارنة بما تم تقديمه خلال عام ٢٠١٩.

- و أكدت إحصائيات وزارة تنمية المجتمع أن مشروع "الصنعة" حقق منذ انطلاقته في العام ٢٠٠٨ وحتى نهاية العام الماضي ٢٠٢٠ أكثر من ٥٧ مليون درهم كإجمالي دخل للأسر

الإماراتيــة المشــاركة فــي عضــوية الأســر المنتجــة بمشــاريع إنتاجيــة متنوعــة.(وزارة تنميــة المجتمع:٢٠١٨)

– ووصل عدد الأسر الإماراتية المنتجة الملتحقة بمشروع "الصنعة" في وزارة تنمية المجتمع إلى نحو ٢٨٠٠ أسرة تدير مشاريع تجارية ومهنية متنوعة تحت مسمى مشاريع متناهية الصغر في إطار جهود و رؤية الوزارة لدعم الأسر الإماراتية المنتجة من مختلف الفئات و تحفيز المشاركة والمنافسة في بيئة تسوّق تنافسية و زيادة دخل هذه الأسر و تطوير منتجاتها إضافة إلى تشجيع واستغلال الطاقات والمواهب والشباب سعياً إلى ابتكار أفضل الأفكار والمشاريع الإنتاجية.

– وتتنوع منتجات الأسر الإماراتية المنتجة لتشمل المنتجات الغذائية والملابس والاكسسوارات والعطور ومستحضرات العناية ومنتجات الصناعات الحرفية والتراثية ومشاريع الطباعة والفنون والأثاث والمفروشات وسواها من الأفكار التسويقية الذكية والتقليدية.

– وتضع وزارة تنمية المجتمع دعم الأسرة الإماراتية ضمن أولوياتها وفق مبدأ تحقيق التماسك الأسري والتلاحم المجتمعي والارتقاء بإرادة وطموح الأسرة الإماراتية ودعم استقرارها وتحقيق رخائها وترسيخ سعادتها ورفاهية أبنائها.

و يعد مشروع "الصنعة" أحد مشاريع الوزارة المستدامة الهادفة إلى الارتقاء بالمستوى الاقتصادي للأسر الإماراتية المنتجة وتنويع مصادر دخلها واستثمار طاقات أفرادها وتطوير قدراتهم ليكونوا أصحاب مشاريع رائدة برؤى مطورة ومبتكرة تسهم في دعم اقتصاد الأسرة خاصة والاقتصاد الوطني عامة.

الشروط الواجب توفرها للحصول على الخدمة:-

– أن لا يزيد دخل الأسرة على (٥٠٠) دينار شهرياً التي لا يزيد أفرادها على خمسة أفراد.

– وصل عدد الأسر المنتجة خلال العام ٢٠١٩ نحو ٣٠٠ أسرة موزعة على جميع إمارات الدولة بحسب ما تظهره أحدث الأرقام التي وثقتها الهيئة الاتحادية للتنافسية والاحصاء.

– ويظهر تحليل البيانات الخاصة بحركة الأسر المنتجة في الإمارات أن الإناث كن العنصر الأكثر نشاطا في مثل هذه المشاريع التنموية الحيوية حيث بلغ عدد المشاريع العائدة لهن ٢٧٨ مشروعا، تشكل نحو ٩٢.٦% من إجمالي عدد مشاريع الأسر المنتجة القائمة.

– وتعكس نسبة الملكية الكبيرة للإناث في مشاريع الأسر المنتجة مدى فاعلية العنصر النسائي في إدارة هذا النوع من المشاريع التي أصبحت تشكل مصدر دخل مهم سواء لمن يملكه أو يعمل فيه من موظفين.

ويتضح من خلال الاحصائيات أن إمارة الفجيرة تتصدر المركز الأول من حيث تركز نشاط مشاريع الأسر المنتجة حيث بلغ عددها ٧٩ مشروعا خلال العام ٢٠١٩ .. فيما وصل عدد المشاريع في إمارة الشارقة إلى ٧٥ مشروعا وإمارة دبي ٤١ مشروعا ونحو ٣٦ مشروعا في إمارة رأس الخيمة و٣٣ مشروعا في إمارة عجمان و٢١ مشروعا في إمارة أم القيوين و١٥ مشروعا في إمارة أبو ظبي.

وعلى مستوى الفئة العمرية الأكثر استفادة من مشاريع الأسر المنتجة فقد أظهرت الاحصائيات أن الأفراد من الفئة العمرية بين ٣٦– ٤٥ عاما تصدروا المركز الأول حيث بلغ عدد المشاريع التي يملكونها ١٠٥ مشاريع تلاهم الفئة العمرية من ٤٥–٥٦ عاما بواقع ٦٨ مشروعا في حين كان عدد المشاريع التي تعود ملكيتها لمن هم بين ٢٥–٣٥ عاما نحو ٥٥ مشروعا وتوزع بقية العدد على الفئات العمرية الأخرى.

–الفائدة من عرض التجارب المحلية والعربية:

– يشير الباحث الى تعدد أوجه الاستفادة من عرض التجارب المحلية والعربية حيث تكمن أهمية عرض بعض التجارب في البلدان العربية في المحيط الاقليمي للمملكة العربية السعودية، حيث يتم الاستفادة من الخبرات والمعارف والجهود التي تم تقديمها في محيط اقليمي مشابه في تطبيق مشروع الاسر المنتجة مع مراعاة معدل الدعم الموجه حسب الفروق الفردية لكل دولة لكن الاهم هو الخبرات التدريبية في كل دولة،وأصبح مشروع الاسر المنتجة من المشروعات الأساسية التى يمكن الاعتماد عليها فى استثمار الطاقات البشرية للوصول إلى مجتمع أكثر رفاهية واستقراراً، وتعد مشروعات الأسر المنتجة من المشروعات المهمة التى لاقت ترحيبا حكوميا وشعبيا فى الدول الثلاث، لأنها تستهدف الارتقاء بالمجتمعات ومحاربة الفقر وتوفير فرص العمل، وتتنوع تلك المشروعات طبقا لمهارة الأسر ما بين مشروعات قائمة على مهارات الخياطة، والتطريز، والخردوات الخاصة بالمنازل، والإكسسوارات، والتطريز، وتصميم الأزياء، وتجاوز التحديات التي ظهرت على السطح في تلك البلدان، وخاصة عقبات التسويق للمشروعات كي يتم الاستفادة منها في تناول العقبات التي تواجه الاسر السعودية المنتجة،بما ينعكس على أداء المؤسسات القائمة على تنفيذ برنامج

الاسر المنتجة والتي تعمل على تذليل كافة العقبات التي تقف في طريق تمكين تلك الاسر المنتجةبصفة عامة والاسر السعودية المنتجة بصفة خاصة من المساهمة في عملية التنمية وذلك تحقيقا لأهداف رؤية المملكة العربية السعودية٢٠٣٠.

ثامنا: الإجراءات المنهجية للدراسة:

– **نوع الدراسة:** دراسة وصفية لوصف وتفسير وتحليل دور الأسرة السعودية المنتجة في تحقيق التنمية المستدامة بالمجتمع السعودي.

– **منهج الدراسة:** اعتمدت هذه الدراسة منهج المسح الاجتماعي باستخدام أسلوب العينة العشوائية البسيطة.

– **مجالات الدراسة:**

– **الحدود الموضوعية:** تصور تخطيطي لتفعيل دور مشروعات الأسر السعودية المنتجة لتحقيق التنمية المستدامة.

– **الحدود البشرية:** طبقت الدراسة على المستفيدين من برامج الاسر المنتجة بالجمعيات الخيرية من النساء السعوديات

– **الحدود المكانية:** طبقت الدراسة على المستفيدات من:

أ – مركز الأمير سلمان الاجتماعي. ب – وكالة وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية. جـ – الغرفة التجارية الصناعية بالرياض. د – مشروع باب رزق عبد اللطيف جميل. هـ – بنك التسليف والادخار . و–جمعية النهضة النسائية الخيرية بالرياض، وجمعية البر الخيرية الرياض وجمعية بنيان الخيرية النسائية للتنمية الاسرية.– بنك التنمية الاجتماعية بالرياض.

– **الحدود الزمنية:** خلال فترة إجراء الدراسة من بداية شهر سبتمبر ٢٠٢٠م حتى منتصف ديسمبر ٢٠٢٠م.

– **مجتمع وعينة الدراسة:** تكون مجتمع هذه الدراسة من جميع الأسر السعودية المنتجة خلال فترة إجراء الدراسة بمدينة الرياض وتم أخذ عينة عشوائية بسيطة مكونة(١٨٣)أسرة من الأسر السعودية المنتجة، حيثُ طبق الباحث الدراسة الميدانية علي المستفيدات من الجمعيات الخيرية مثل جمعية النهضة النسائية الخيرية، جمعية البر الخيرية الرياض، جمعية بنيان الخيرية النسائية للتنمية الاسرية **وكانت مبررات اختيار العينة:أن يكن من المستفيدات من:**

– مركز الأمير سلمان الاجتماعي. – وكالة وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية –الغرفة

التجارية الصناعية بالرياض .– مشروع باب رزق عبد اللطيف جميل . – بنك التسليف والادخار – جمعية النهضة النسائية الخيرية بالرياض– جمعية البر الخيرية الرياض – جمعية بنيان الخيرية النسائية للتنمية الاسرية.

وبعد التطبيق الميداني ومراجعة البيانات مكتبيا تم استبعاد ١٤ استبانة غير صالحة للتحليل فأصبح العدد الاجمالي (١٦٩) استبانة صالحة للتحليل الإحصائي

وصف مفردات عينة الدراسة: تقوم هذه الدراسة على عدد من المتغيرات المستقلة المتعلقة بالخصائص الشخصية والوظيفية لمفردات عينة الدراسة متمثلة في (العمر _ الحالة الاجتماعية _ المؤهل التعليمي _ السكن – نوعية السكن – عدد مفردات الأسرة – متوسط الدخل قبل المشروع – هل تلقيتي دورات تدريبية – عدد الدورات التدريبية التي حضرتها – محتوي الدورات التدريبية). وفي ضوء هذه المتغيرات يمكن تحديد خصائص مفردات عينة الدراسة على النحو التالي:

جدول (١) توزيع مفردات عينة الدراسة وفق متغير العمر

العمر	التكرار	النسبة
١٥ أقل من ٢٠ سنة	٢٠	١١.٨
٢٠ أقل من ٢٥ سنة	٣٩	٢٣.١
٢٥ أقل من ٣٠ سنة	٢٦	١٥.٤
٣٠ سنة ألي أكبر من ذلك	٨٤	٤٩.٧
المجموع	١٦٩	%١٠٠

يتضح من الجدول رقم (١) أن (٨٤) من مفردات عينة الدراسة يمثلن ما نسبته ٤٩.٧% من إجمالي مفردات عينة الدراسة أعمارهن ٣٠ سنة إلي أكبر من ذلك وهن الفئة الأكثر من مفردات عينة الدراسة، بينما (٣٩) منهن يمثلن ما نسبته ٢٣.١% من إجمالي مفردات عينة الدراسة أعمارهن من ٢٠ أقل من ٢٥ سنة، مقابل (٢٦) منهن يمثلن ما نسبته ١٥.٤% من إجمالي مفردات عينة الدراسة أعمارهن ٢٥ أقل من ٣٠ سنة، و (٢٠) منهن يمثلن ما نسبته ١١.٨% من إجمالي مفردات عينة الدراسة أعمارهن ١٥ أقل من ٢٠ سنة.

جدول (٢) توزيع مفردات عينة الدراسة وفق متغير الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	التكرار	النسبة
عزباء	٦٧	٣٩.٦
متزوجة	٩٣	٥٥.١
مطلقة	٩	٥.٣
المجموع	١٦٩	%١٠٠

يتضح من الجدول رقم (٢) أن (٩٣) من مفردات عينة الدراسة يمثلن ما نسبته ٥٥.١% من إجمالي مفردات عينة الدراسة حالتهن الاجتماعية متزوجة وهن الفئة الأكثر من مفردات عينة الدراسة، بينما (٦٧) منهن يمثلن ما نسبته ٣٩.٦% من إجمالي مفردات عينة الدراسة حالتهن الاجتماعية عزباء، مقابل (٩) منهن يمثلن ما نسبته ٥.٣% من إجمالي مفردات عينة الدراسة حالتهن الاجتماعية مطلقة.

جدول (٣) توزيع مفردات عينة الدراسة وفق متغير المؤهل التعليمي

المؤهل التعليمي	التكرار	النسبة
لا يقرأ ولا يكتب	٢٣	١٣.٦
ابتدائي	٨	٤.٧
متوسط	١٢	٧.١
ثانوي	٤١	٢٤.٣
جامعي	٨٥	٥٠.٣
المجموع	١٦٩	%١٠٠

يتضح من الجدول رقم (٣) أن (٨٥) من مفردات عينة الدراسة يمثلن ما نسبته ٥٠.٣% من إجمالي مفردات عينة الدراسة مؤهلهن التعليمي جامعي وهن الفئة الأكثر من مفردات عينة الدراسة، بينما (٤١) منهن يمثلن ما نسبته ٢٤.٣% من إجمالي مفردات عينة الدراسة مؤهلهن التعليمي ثانوي، و (٢٣) منهن يمثلن ما نسبته ١٣.٦% من إجمالي مفردات عينة الدراسة مؤهلهن التعليمي لا تقرأ ولا تكتب، و (١٢) منهن يمثلن ما نسبته ٧.١% من إجمالي مفردات عينة الدراسة مؤهلهن التعليمي متوسط، و (٨) منهن يمثلن ما نسبته ٤.٧% من إجمالي مفردات عينة الدراسة مؤهلهن التعليمي ابتدائي.

جدول (٤) توزيع مفردات عينة الدراسة وفق متغير السكن

السكن	التكرار	النسبة
شقة	٤٣	٢٥.٤
دور	٢٤	١٤.٢
فيلا	١٠٢	٦٠.٤
المجموع	١٦٩	%١٠٠

يتضح من الجدول رقم (٤) أن (١٠٢) من مفردات عينة الدراسة يمثلن ما نسبته ٦٠.٤% من إجمالي مفردات عينة الدراسة سكنهن فيلا وهن الفئة الأكثر من مفردات عينة الدراسة، بينما (٤٣) منهن يمثلن ما نسبته ٢٥.٤% من إجمالي مفردات عينة الدراسة سكنهن شقة، و(٢٤) منهن يمثلن ما نسبته ١٤.٢% من إجمالي مفردات عينة الدراسة سكنهن دور .

جدول (٥) توزيع مفردات عينة الدراسة وفق متغير نوعية السكن

نوعية السكن	التكرار	النسبة
إيجار	٧٤	٤٣.٨
ملك	٨٦	٥٠.٩
خيري	٩	٥.٣
المجموع	١٦٩	%١٠٠

يتضح من الجدول رقم (٥) أن (٨٦) من مفردات عينة الدراسة يمثلن ما نسبته ٥٠.٩% من إجمالي مفردات عينة الدراسة نوعية سكنهن ملك وهن الفئة الأكثر من مفردات عينة الدراسة، بينما (٧٤) منهن يمثلن ما نسبته ٤٣.٨% من إجمالي مفردات عينة الدراسة نوعية سكنهن إيجار، و (٩) منهن يمثلن ما نسبته ٥.٣% من إجمالي مفردات عينة الدراسة نوعية سكنهن خيري.

جدول (٦) توزيع مفردات عينة الدراسة وفق متغير عدد أفراد الأسرة

عدد أفراد الأسرة	التكرار	النسبة
٢ إلي أقل من ٦ أفراد	٩٣	٥٥.١
٦ إلى ٩ أفراد	٤٩	٢٩.٠
٩ إلى ١٣ فرداً	٢٠	١١.٨
١٣فردا وأكثر	٧	٤.١
المجموع	١٦٩	%١٠٠

يتضح من الجدول رقم (٦) أن (٩٣) من مفردات عينة الدراسة يمثلن ما نسبته ٥٥.١% من إجمالي مفردات عينة الدراسة عدد أفراد أسرهن ٢ إلي أقل من ٦ أفراد وهن الفئة الأكثر من مفردات عينة الدراسة، بينما (٤٩) منهن يمثلن ما نسبته ٢٩.٠% من إجمالي مفردات عينة الدراسة عدد أفراد أسرهن ٦ إلى ٩ أفراد، و (٢٠) منهن يمثلن ما نسبته ١١.٨% من إجمالي مفردات عينة الدراسة عدد أفراد أسرهن ٩ إلى ١٣ فرداً، و (٧) منهن يمثلن ما نسبته ٤.١% من إجمالي مفردات عينة الدراسة عدد أفراد أسرهن ١٣ فردا وأكثر.

جدول (٧) توزيع مفردات عينة الدراسة وفق متغير متوسط الدخل قبل المشروع

متوسط الدخل قبل المشروع	التكرار	النسبة
أقل من ثلاث ألاف ريال	٦٣	٣٧.٣
من ٣٠٠٠ إلى ٦٠٠٠ ألاف ريال	٤٤	٢٦.٠
٦٠٠٠ ألاف ريال فأكثر	٦٢	٣٦.٧
المجموع	١٦٩	%١٠٠

يتضح من الجدول رقم (٧) أن (٦٣) من مفردات عينة الدراسة يمثلن ما نسبته ٣٧.٣% من إجمالي مفردات عينة الدراسة متوسط دخلهن قبل المشروع أقل من ثلاث ألاف ريال وهن الفئة الأكثر من مفردات عينة الدراسة، بينما (٦٢) منهن يمثلن ما نسبته ٣٦.٧% من

إجمالي مفردات عينة الدراسة متوسط دخلهن قبل المشروع ٦٠٠٠ ألاف ريال وأكثر، و (٤٤) منهن يمثلن ما نسبته ٢٦.٠% من إجمالي مفردات عينة الدراسة متوسط دخلهن قبل المشروع من ٣٠٠٠ إلي ٦٠٠٠ ألاف ريال .

جدول (٨) هل تلقيتي دورات تدريبية في مجال الأسر المنتجة

	التكرار	النسبة
نعم	٧٧	٤٥.٦
لا	٩٢	٥٤.٤
المجموع	١٦٩	%١٠٠

يتضح من الجدول رقم (٨) أن (٩٢) من مفردات عينة الدراسة يمثلن ما نسبته ٥٤.٤% من إجمالي مفردات عينة الدراسة لم يتلقين دورات تدريبية وهن الفئة الأكثر من مفردات عينة الدراسة، بينما (٧٧) منهن يمثلن ما نسبته ٤٥.٦% من إجمالي مفردات عينة الدراسة تلقين دورات تدريبية.

جدول (٩) توزيع مفردات عينة الدراسة وفق متغير عدد الدورات التدريبية التي حضرتها

عدد الدورات التدريبية التي حضرتها	التكرار	النسبة
دوره واحدة	٢٥	٣٢.٤
دورتان	٢٢	٢٨.٦
ثلاث دورات فأكثر	٣٠	٣٩.٠
المجموع	٧٧	%١٠٠

يتضح من الجدول رقم (٩) أن (٣٠) من مفردات عينة الدراسة اللائي تلقين دورات تدريبية يمثلن ما نسبته ٣٩.٠% من إجمالي مفردات عينة الدراسة اللائي تلقين دورات تدريبية عددها ثلاث دورات فأكثر وهن الفئة الأكثر من مفردات عينة الدراسة اللائي تلقين دورات تدريبية، بينما (٢٥) منهن يمثلن ما نسبته ٣٢.٤% من إجمالي مفردات عينة الدراسة اللائي تلقين دورات تدريبية عددها دورة واحدة، و (٢٢) منهن يمثلن ما نسبته ٢٨.٦% من إجمالي مفردات عينة الدراسة اللائي تلقين دورات تدريبية عددها دورتان.

جدول (١٠) توزيع مفردات عينة الدراسة وفق متغير محتوي الدورات التدريبية

محتوي الدورات التدريبية	التكرار	النسبة
دورات مرتبطة بالتسويق	٢٨	٣٦.٣
دورات مرتبطة بإدارة المشروعات	٣٠	٣٩.٠
دورات مرتبطة بالحرف اليدوية	١٩	٢٤.٧
المجموع	٧٧	%١٠٠

يتضح من الجدول رقم (١٠) أن (٣٠) من مفردات عينة الدراسة اللائي تلقين دورات تدريبية يمثلن ما نسبته ٣٩.٠% من إجمالي مفردات عينة الدراسة اللائي تلقين دورات تدريبية

محتواها دورات مرتبطة بإدارة المشروعات وهن الفئة الأكثر من مفردات عينة الدراسة اللائي تلقين دورات تدريبية، بينما (٢٨) منهن يمثلن ما نسبته ٣٦.٣% من إجمالي مفردات عينة الدراسة اللائي تلقين دورات تدريبية محتواها دورات مرتبطة بالتسويق، و(١٩) منهن يمثلن ما نسبته ٢٤.٧% من إجمالي مفردات عينة الدراسة اللائي تلقين دورات تدريبية محتواها دورات مرتبطة بالحرف اليدوية.

أداة الدراسة: تم اعتماد استمارة مقابلة كأداة لجمع بيانات هذه الدراسة حيث تم الاستفادة من الدراسات السابقة في ذات المجال لتصميم الاداة ومن ثم تم التحقق من صلاحية الاستبانة للتطبيق الميداني من خلال الخطوات التالية:

- صدق أداة الدراسة:

أ – الصدق الظاهري للأداة: للتعرف على مدى صدق أداة الدراسة في قياس ما وضعت لقياسه تم عرضها على عدد من المختصين، وفي ضوء آرائهم قام الباحث بإعداد أداة هذه الدراسة بصورتها النهائية.

ب – صدق الاتساق الداخلي للأداة: بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة قام الباحث بتطبيقها ميدانياً وعلى بيانات العينة قام الباحث بحساب معامل الارتباط بيرسون لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة كما توضح ذلك الجداول التالية.

جدول (١١) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات محور دور الأسر المنتجة في تحقيق التنميةالمستدامة في المجتمع السعودي بالدرجة الكلية للمحور

رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
١	**٠.٥٢٣	٨	**٠.٧٣١
٢	**٠.٦٤٨	٩	**٠.٧٣٥
٣	**٠.٦١٣	١٠	**٠.٥٣٣
٤	**٠.٥٩٩	١١	**٠.٧٥٦
٥	**٠.٦٤٩	١٢	**٠.٥٨٩
٦	**٠.٥٦٠	١٣	**٠.٥٨١
٧	**٠.٥٥٣	-	-

يلاحظ ** دال عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل

جدول (١٢) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات محور الصعوبات التي تواجه الاسرة المنتجة في تحقيق التنمية بالدرجة الكلية للمحور

رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
١	**٠.٥٧٦	٩	**٠.٧١٤
٢	**٠.٥٨٨	١٠	**٠.٦٤٥
٣	**٠.٥٥٢	١١	**٠.٦٥٥
٤	**٠.٦١٢	١٢	**٠.٧٠١
٥	**٠.٦١٠	١٣	**٠.٧٠٠
٦	**٠.٦٢٣	١٤	**٠.٦٠٥
٧	**٠.٥٣١	١٥	**٠.٧١٩
٨	**٠.٥١٨	١٦	**٠.٧٠٩

يلاحظ ** دال عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل

جدول (١٣)معاملات ارتباط بيرسون لعبارات محور مقترحاتك لزيادة فاعلية جدوى مشروعات الاسر المنتجة بالدرجة الكلية للمحور

رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
١	**٠.٨٥٢	٧	**٠.٧٩٤
٢	**٠.٨٠٠	٨	**٠.٨٤٥
٣	**٠.٨٣٢	٩	**٠.٧٩٥
٤	**٠.٨٢٤	١٠	**٠.٧٥٨
٥	**٠.٨٣٧	١١	**٠.٨٢٣
٦	**٠.٨٤٩	-	-

يلاحظ ** دال عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل

يتضح من الجداول رقم (١١ – ١٣) أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع محاورها موجبة ودالة إحصائياً عند مستوي الدلالة (٠.٠١) فأقل مما يدل على صدق اتساقها مع محاورها.

٣- ثبات أداة الدراسة: لقياس مدى ثبات أداة الدراسة (الاستبانة) استخدم الباحث (معادلة ألفا كرونباخ) ((Cronbach's Alpha (α)) للتأكد من ثبات أداة الدراسة، والجدول رقم (١٤) يوضح معاملات ثبات أداة الدراسة.

جدول رقم (١٤) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

محاور الإستبانة	عدد العبارات	ثبات المحور
دور الأسر المنتجة في تحقيق التنمية في المجتمع السعودي	١٣	**٠.٨٤٢٣**
الصعوبات التي تواجه الأسرة المنتجة في تحقيق التنمية	١٦	**٠.٨٩٧٨**
مقترحات لزيادة فاعلية جدوى مشروعات الأسر المنتجة	١١	**٠.٩٥٠٢**
الثبات العام	٤٠	**٠.٨٧٢٩**

يتضح من الجدول رقم (١٤) أن معامل الثبات العام لمحاور الدراسة عال حيث بلغ (٠.٨٧٢٩) وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

-أساليب المعالجة الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS)،وذلك بعد أن تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا) المستخدم في محاور الدراسة، تم حساب المدى(٣-١=٢)، ثم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح أي(٣/٢= ٠.٦٧) بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، **وهكذا أصبح طول الخلايا كما يأتي:**

- من ١ إلى ١.٦٧ يمثل (غير موافق) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.
- من ١.٦٨ إلى ٢.٣٤ يمثل (إلي حد ما) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.
- من ٢.٣٥ إلى ٣.٠٠ يمثل (موافق) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.

وبعد ذلك تم حساب المقاييس الإحصائية التالية:

١. التكرارات والنسب المئوية للتعرف على الخصائص الشخصية والوظيفية لمفردات عينة الدراسة.
٢. المتوسط الحسابي الموزون (المرجح) " Weighted Mean " وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات مفردات عينة الدراسة على كل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة الأساسية، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب العبارات حسب أعلى متوسط حسابي موزون.
٣. المتوسط الحسابي " Mean " وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات مفردات عينة الدراسة عن المحاور الرئيسة (متوسط متوسطات العبارات)، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب المحاور حسب أعلى متوسط حسابي.
٤. تم استخدام الانحراف المعياري "Standard Deviation" للتعرف على مدى انحراف استجابات مفردات عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، ولكل محور من

المحاور الرئيسة عن متوسطها الحسابي. ويلاحظ أن الانحراف المعياري يوضح التشتت في استجابات مفردات عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، إلى جانب المحاور الرئيسة، فكلما اقتربت قيمته من الصفر تركزت الاستجابات وانخفض تشتتها.

الجهات المستفيدة من الدراسة:

- بنك التنمية الاجتماعية وبنك التسليف والادخار
- إدارة الاسر المنتجة بالإدارة العامة للضمان الاجتماعي بوزارة الشئون الاجتماعية.
- المجلات العلمية المختصة ببحوث التنمية.
- الأكاديميون في الخدمة الاجتماعية بعامة والتخطيط الاجتماعي بخاصة.
- وزارة الشؤون البلدية والقروية.
- وزارة التجارة والصناعة.

- **كيفية الاستفادة من نتائج البحث وتطبيق مخرجاته:** سوف يتم نشر نتائج الدراسة في دوريات علمية لكي يتم الاستفادة من نتائجها وتسليم النتائج وتوصياتها الى الجهات المستفيدة.

تاسعا: تحليل نتائج الدراسة وتفسيرها.

التساؤل الأول/ ما دور الأسر المنتجة في تحقيق التنمية في المجتمع السعودي: للتعرف على دور الأسر المنتجة في تحقيق التنمية في المجتمع السعودي تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات مفردات عينة الدراسة على عبارات محور دور الأسر المنتجة في تحقيق التنمية في المجتمع السعودي وجاءت النتائج **كما يوضحها الجدول التالي:**

جدول (١٥) استجابات مفردات عينة الدراسة على عبارات محور دور الأسر المنتجة في تحقيق التنميةالمستدامة في المجتمع السعودي مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

رقم العبارة	العبارة	التكرار	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		النسبة %	موافق	إلى حد ما	غير موافق			
٤	تعد مشاريع الأسر المنتجة بديلا للذين يفضلون العمل من منازلهم	ك	١٥١	١٧	١	٢.٨٩	٠.٣٣٥	١
		%	٨٩.٣	١٠.١	٠.٦			
١٠	تعمل الأسر المنتجة على زيادة دخل الأسرة	ك	١٥٠	١٨	١	٢.٨٨	٠.٣٤٢	٢
		%	٨٨.٧	١٠.٧	٠.٦			
١٢	تشجع الأسر المنتجة على استثمار أوقات فراغ الشباب بطريقة ايجابية	ك	١٤٩	١٧	٣	٢.٨٦	٠.٣٩٢	٣
		%	٨٨.١	١٠.١	١.٨			

رقم العبارة	العبارة	التكرار	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		النسبة %	موافق	إلى حد ما	غير موافق			
٧	تساهم الأسر المنتجة في بناء مجتمع ايجابي بالمملكة العربية السعودية	ك	١٤٦	٢١	٢	٢.٨٥	٠.٣٨٨	٤
		%	٨٦.٤	١٢.٤	١.٢			
٦	تعد الأسر المنتجة فرصة للانتقال الى مشاريع أكبر وأكثر ربحية	ك	١٤٧	١٩	٣	٢.٨٥	٠.٤٠٣	٥
		%	٨٧	١١.٢	١.٨			
١	تعمل مشاريع الأسر المنتجة على فتح فرص عمل للشباب	ك	١٤٤	٢٣	٢	٢.٨٤	٠.٣٩٩	٦
		%	٨٥.٢	١٣.٦	١.٢			
٥	يساعد دخل الأسر المنتجة على زيادة الاستقرار الاقتصادي للأسرة	ك	١٤١	٢٧	١	٢.٨٣	٠.٣٩٤	٧
		%	٨٣.٤	١٦	٠.٦			
٣	ينعكس دخل الأسر المنتجة على مستوى معيشة أفرادها	ك	١٣٢	٣٤	٣	٢.٧٦	٠.٤٦٦	٨
		%	٧٨.١	٢٠.١	١.٨			
٢	يساهم دخل المشروع في سد احتياجات شريحة كبيرة من المجتمع	ك	١٣٤	٣٠	٥	٢.٧٦	٠.٤٩١	٩
		%	٧٩.٢	١٧.٨	٣			
٨	تدفع الأسر المنتجة عجلة الاقتصاد الوطني	ك	١٢١	٤٢	٦	٢.٦٨	٠.٥٣٩	١٠
		%	٧١.٥	٢٤.٩	٣.٦			
١٣	تحقق الأسر المنتجة التنافسية مع القطاع الخاص من حيث الأسعار والجودة	ك	١٢٣	٣٨	٨	٢.٦٨	٠.٥٦٠	١١
		%	٧٢.٨	٢٢.٥	٤.٧			
١١	تعمل مشاريع الأسر المنتجة على توفير اعتمادات الدولة لبنود أخري	ك	٩٥	٦٢	١٢	٢.٤٩	٠.٦٢٨	١٢
		%	٥٦.٢	٣٦.٧	٧.١			
٩	تساهم الأسر المنتجة على خفض الطلب على الوظائف الحكومية	ك	٩٦	٤٩	٢٤	٢.٤٣	٠.٧٢٩	١٣
		%	٥٦.٨	٢٩	١٤.٢			
المتوسط العام						٢.٧٥	٠.٢٨٢	

التساؤل الثاني/ ما الصعوبات التي تواجه الأسرة المنتجة في تحقيق التنمية المستدامة بالمجتمع السعودي: للتعرف على الصعوبات التي تواجه الأسرة المنتجة في تحقيق التنمية تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات مفردات عينة الدراسة على عبارات محور الصعوبات التي تواجه الأسرة المنتجة في تحقيق التنمية وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (١٦) استجابات مفردات عينة الدراسة على عبارات محور الصعوبات التي تواجه الأسرة المنتجة في تحقيق التنمية مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

رقم العبارة	العبارة	التكرار	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		النسبة %	موافق	إلى حد ما	غير موافق			
١	عدم القدرة على توفير الاعتمادات المالية لإقامة المشروع	ك	٨٨	٧٩	٢	٢.٥١	٠.٥٢٥	١
		%	٥٢.١	٤٦.٧	١.٢			
٨	صعوبة توفير المواد الخام بأسعار مناسبة مما يؤدي لغلاء المنتج النهائي	ك	٨٨	٧٠	١١	٢.٤٦	٠.٦١٧	٢
		%	٥٢.١	٤١.٤	٦.٥			
١٦	زيادة أسعار المواد الخام تعوق تحقيق أرباح من المشروع	ك	٨٦	٧٣	١٠	٢.٤٥	٠.٦٠٧	٣
		%	٥٠.٩	٤٣.٢	٥.٩			
١٤	عدم وجود أفق واسع وسياسة عامة واضحة للانطلاق نحو إصلاح حال الأسرة المنتجة	ك	٨١	٧٩	٩	٢.٤٣	٠.٥٩٤	٤
		%	٤٧.٩	٤٦.٨	٥.٣			
١٠	المشروعات الإنتاجية الصغيرة لا توفر دخل ثابت للأسرة	ك	٨٠	٧٦	١٣	٢.٤٠	٠.٦٢٩	٥
		%	٤٧.٣	٤٥	٧.٧			
١١	عدم توفر أماكن مناسبة لعمل المشروعات	ك	٧٥	٨٢	١٢	٢.٣٧	٠.٦١٥	٦
		%	٤٤.٤	٤٨.٥	٧.١			
١٢	عدم القدرة على تسديد القرض الذي قمت به لتمويل المشروع	ك	٧٠	٨٦	١٣	٢.٣٤	٠.٦١٦	٧
		%	٤١.٤	٥٠.٩	٧.٧			
١٣	انعدام السياسات الاستثمارية التي من شأنها أن تساهم في وضع خطة استثمارية شاملة للعمل الحر	ك	٧١	٨٤	١٤	٢.٣٤	٠.٦٢٦	٨
		%	٤٢	٤٩.٧	٨.٣			
٩	نواجه الكثير من النقد على المنتجات من حيث الجودة والسعر	ك	٦٨	٨٧	١٤	٢.٣٢	٠.٦٢١	٩
		%	٤٠.٢	٥١.٥	٨.٣			
٤	اقتصار آلية التسويق على مواقع التواصل الاجتماعي	ك	٦١	٩٩	٩	٢.٣١	٠.٥٦٧	١٠
		%	٣٦.١	٥٨.٦	٥.٣			
٧	عدم القدرة على منافسة المحلات التي تبيع نفس المنتج	ك	٦٨	٨٤	١٧	٢.٣٠	٠.٦٤٤	١١
		%	٤٠.٢	٤٩.٧	١٠.١			
٦	ضعف العائد المادي لمشروعات الأسر المنتجة	ك	٦٣	٩٢	١٤	٢.٢٩	٠.٦١١	١٢
		%	٣٧.٣	٥٤.٤	٨.٣			
٣	ضعف الطلب على السلع (المنتجات) التي تقدمها الأسر المنتجة	ك	٥٢	١٠٢	١٥	٢.٢٢	٠.٥٩٢	١٣
		%	٣٠.٨	٦٠.٣	٨.٩			
١٥	أعمال البنية التحتية والحفريات المتكررة تهدد استمرار المشروع	ك	٦٥	٧٥	٢٩	٢.٢١	٠.٧١٧	١٤
		%	٣٨.٤	٤٤.٤	١٧.٢			
٢	تواجه الأسر المنتجة مشاكل بسبب العادات والتقاليد	ك	٥١	٩٦	٢٢	٢.١٧	٠.٦٣٦	١٥
		%	**٣٠.٢**	**٥٦.٨**	**١٣**			
٥	الشعور بالحرج عند تسويق المنتج	ك	٤٧	٨٤	٣٨	٢.٠٥	٠.٧٠٩	١٦
		%	٢٧.٨	٤٩.٧	٢٢.٥			
المتوسط العام						٢.٣٢	٠.٣٩١	

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن مفردات عينة الدراسة موافقات إلى حد ما على الصعوبات التي تواجه الأسرة المنتجة في تحقيق التنمية بمتوسط (٢.٣٢ من ٣.٠٠) وهو متوسط يقع في الفئة الثانية من فئات المقياس الثلاثي (من ١.٦٨ إلى ٢.٣٤) وهي الفئة التي تشير إلى خيار " موافق إلى حد ما " على أداة الدراسة.

حيث يتضح من النتائج أن مفردات عينة الدراسة موافقات على ستة من الصعوبات التي تواجه الأسرة المنتجة في تحقيق التنمية تتمثل في العبارات رقم (١، ٨، ١٦، ١٤، ١٠، ١١) والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة مفردات عينة الدراسة عليها كالتالي:

١. جاءت العبارة رقم (١) وهي" عدم القدرة على توفير الاعتمادات المالية لإقامة المشروع " بالمرتبة الأولى من حيث موافقة مفردات عينة الدراسة عليها بمتوسط (٢.٥١ من ٣) وتفسر هذه النتيجة بأن عدم القدرة على توفير الاعتمادات المالية لإقامة المشروع لا يتيح للأسر المنتجة توفير المتطلبات اللازمة لتنفيذ وتطوير مشروعها مما يزيد من الصعوبات التي تواجه الأسرة المنتجة وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة السبيعي(٢٠١١م)، والتي بينت الاضرار إلى تنفيذ المشاريع الاسرية بمبالغ وكلف منخفضة نسبياً وبالتالي يؤدي إلى تعثر المشاريع أحياناً.

٢. جاءت العبارة رقم (٨) وهي" صعوبة توفير المواد الخام بأسعار مناسبة مما يؤدي لغلاء المنتج النهائي " بالمرتبة الثانية من حيث موافقة مفردات عينة الدراسة عليها بمتوسط (٢.٤٦ من ٣) وتفسر هذه النتيجة بأن صعوبة توفير المواد الخام بأسعار مناسبة مما يؤدي لغلاء المنتج النهائي لا يتيح للأسر المنتجة التسويق لمنتجاتها .

٣. جاءت العبارة رقم (١٦) وهي" زيادة أسعار المواد الخام تعوق تحقيق أرباح من المشروع " بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة مفردات عينة الدراسة عليها بمتوسط (٢.٤٥ من ٣) وتفسر هذه النتيجة بأن زيادة أسعار المواد الخام ترفع من تكلفة الإنتاج مما يقلل الربح الأمر الذي لا يتيح للأسر المنتجة تحقيق أرباح من المشروع مما يزيد من الصعوبات التي تواجه الأسرة المنتجة.

٤. جاءت العبارة رقم (١٤) وهي" عدم وجود أفق واسع وسياسة عامة واضحة للانطلاق نحو إصلاح حال الأسرة المنتجة " بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة مفردات عينة الدراسة عليها بمتوسط (٢.٤٣ من ٣) وتفسر هذه النتيجة بأن عدم وجود أفق واسع وسياسة عامة واضحة للانطلاق نحو إصلاح حال الأسرة المنتجة لا يوفر التخطيط اللازم للأسر المنتجة

وتوفير المتطلبات لها مما يزيد من الصعوبات التي تواجه الأسرة المنتجة وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة غالب(٢٠٠٤م)، والتي بينت وجود خلل في إدارة البرنامج وعدم وجود آلية تنسيق بين البرنامج وشبكة الأمان الاجتماعي وضعف الكوادر الإدارية والفنية.

٥. جاءت العبارة رقم (١٠) وهي" المشروعات الإنتاجية الصغيرة لا توفر دخل ثابت للأسرة " بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة مفردات عينة الدراسة عليها بمتوسط (٢.٤٠ من ٣) وتفسر هذه النتيجة بأن كون المشروعات الإنتاجية الصغيرة لا توفر دخل ثابت للأسرة يقلل من اهتمام الأسر بها ويحد من دافعيتها للاستمرار لها مما يزيد من الصعوبات التي تواجه الأسرة المنتجة.

٦. جاءت العبارة رقم (١١) وهي" عدم توفر أماكن مناسبة لعمل المشروعات " بالمرتبة السادسة من حيث موافقة مفردات عينة الدراسة عليها بمتوسط (٢.٣٧ من ٣) وتفسر هذه النتيجة بأن عدم توفر أماكن مناسبة لعمل المشروعات يقلل من تهيئة البيئة المناسبة لنجاح مشاريع الأسر المنتجة والتوسع فيها لها مما يزيد من الصعوبات التي تواجه الأسرة المنتجة.

يتضح من النتائج أن مفردات عينة الدراسة موافقات إلى حد ما على عشرة من الصعوبات التي تواجه الأسرة المنتجة في تحقيق التنمية تتمثل في العبارات رقم (١٢، ١٣، ٩، ٤، ٧، ٦، ٣، ١٥، ٢، ٥) والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة مفردات عينة الدراسة عليها **إلى حد ما كالتالي:**

١. جاءت العبارة رقم (١٢) وهي" عدم القدرة على تسديد القرض الذي قمت به لتمويل المشروع " بالمرتبة الأولى من حيث موافقة مفردات عينة الدراسة عليها إلى حد ما بمتوسط (٢.٣٤ من ٣) وتفسر هذه النتيجة بأن الأسر المنتجة تحصل على قروض ميسرة لتمويل مشروعاتها حيث تحظى هذه المشروعات بدعم واهتمام الدولة مما قلل من الصعوبات التي تواجه الأسرة المنتجة فيما يتعلق بعدم القدرة على تسديد القرض الذي حصلت عليه لتمويل المشروع.

٢. جاءت العبارة رقم (١٣) وهي" انعدام السياسات الاستثمارية التي من شأنها أن تساهم في وضع خطة استثمارية شاملة للعمل الحر " بالمرتبة الثانية من حيث موافقة مفردات عينة الدراسة عليها إلى حد ما بمتوسط (٢.٣٤ من ٣) وتفسر هذه النتيجة بأن هناك سياسات استثمارية شاملة طموحة تم اعتمادها في ضوء رؤية ٢٠٣٠ تدعم العمل الحر مما قلل من

الصعوبات التي تواجه الأسرة المنتجة فيما يتعلق بانعدام السياسات الاستثمارية التي من شأنها أن تساهم في وضع خطة استثمارية شاملة للعمل الحر.

٣. جاءت العبارة رقم (٩) وهي" نواجه الكثير من النقد على المنتجات من حيث الجودة والسعر " بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة مفردات عينة الدراسة عليها إلى حد ما بمتوسط (٢.٣٢ من ٣) وتفسر هذه النتيجة بأن منتجات الأسر المنتجة تمتاز بالجودة خاصة وأنها تتركز في منتجات بسيطة (غذائية غالباً) لا تحتاج لإمكانيات كبيرة كما تمتاز بقلة تكلفتها لعدم تحملها نفقات عمالة كبيرة الحجم أو مصروفات إدارية .

٤. جاءت العبارة رقم (٤) وهي" اقتصار آلية التسويق على مواقع التواصل الاجتماعي " بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة مفردات عينة الدراسة عليها إلى حد ما بمتوسط (٢.٣١ من ٣) وتفسر هذه النتيجة بأن منتجات الأسر المنتجة يتم تسويقها عبر منافذ البيع المباشرة القريبة من الموقع مما قلل من الصعوبات التي تواجه الأسرة المنتجة فيما يتعلق باقتصار آلية التسويق على مواقع التواصل الاجتماعي.

٥. جاءت العبارة رقم (٧) وهي" عدم القدرة على منافسة المحلات التي تبيع نفس المنتج " بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة مفردات عينة الدراسة عليها إلى حد ما بمتوسط (٢.٣٠ من ٣) وتفسر هذه النتيجة بأن منتجات الأسر المنتجة تتميز بقلة التكلفة لعدم تحملها تكاليف إدارية ومصاريف عمالة الأمر الذي عزز من قدرتها التنافسية مما قلل من الصعوبات التي تواجه الأسرة المنتجة فيما يتعلق بعدم القدرة على منافسة المحلات التي تبيع نفس المنتج.

٦. جاءت العبارة رقم (٦) وهي" ضعف العائد المادي لمشروعات الأسر المنتجة " بالمرتبة السادسة من حيث موافقة مفردات عينة الدراسة عليها إلى حد ما بمتوسط (٢.٢٩ من ٣) وتفسر هذه النتيجة بأن منتجات الأسر المنتجة تتميز بتحقيقها عوائد مرتفعة لانخفاض تكاليفها مما قلل من الصعوبات التي تواجه الأسرة المنتجة فيما يتعلق بضعف العائد المادي لمشروعات الأسر المنتجة.

٧. جاءت العبارة رقم (٣) وهي" ضعف الطلب على السلع (المنتجات) التي تقدمها الأسر المنتجة " بالمرتبة السابعة من حيث موافقة مفردات عينة الدراسة عليها إلى حد ما بمتوسط (٢.٢٢ من ٣) وتفسر هذه النتيجة بأن الأسر المنتجة تركز على إنتاج منتجات عليها طلب مما قلل من الصعوبات التي تواجه الأسرة المنتجة فيما يتعلق بضعف الطلب على السلع (المنتجات) التي تقدمها الأسر المنتجة.

٨. جاءت العبارة رقم (١٥) وهي" أعمال البنية التحتية والحفريات المتكررة تهدد استمرار المشروع " بالمرتبة الثامنة من حيث موافقة مفردات عينة الدراسة عليها إلى حد ما بمتوسط (٢.٢١ من ٣) وتفسر هذه النتيجة بأن مشاريع الأسر المنتجة تتم في المنزل ولا ترتبط بالمواصلات وتسويقها يتم في الأماكن القريبة مما قلل من الصعوبات التي تواجه الأسرة المنتجة فيما يتعلق بتهديد أعمال البنية التحتية والحفريات المتكررة لاستمرار المشروع.

٩. جاءت العبارة رقم (٢) وهي" تواجه الأسر المنتجة مشاكل بسبب العادات والتقاليد " بالمرتبة التاسعة من حيث موافقة مفردات عينة الدراسة عليها إلى حد ما بمتوسط (٢.١٧ من ٣) وتفسر هذه النتيجة بأن مشاريع الأسر المنتجة لا تتعارض مع قيم وعادات المجتمع مما قلل من الصعوبات التي تواجه الأسرة المنتجة فيما يتعلق بمواجهة الأسر المنتجة مشاكل بسبب العادات والتقاليد.

١٠. جاءت العبارة رقم (٥) وهي" الشعور بالحرج عند تسويق المنتج " بالمرتبة العاشرة من حيث موافقة مفردات عينة الدراسة عليها إلى حد ما بمتوسط (٢.٠٥ من ٣) وتفسر هذه النتيجة بأن مشاريع الأسر المنتجة هي مشاريع عمل شريف الأمر الذي يجعلها لا تسبب حرج للأسر مما قلل من الصعوبات التي تواجه الأسرة المنتجة .

وتتفق هذه النتائج مع نتيجة دراسة لحيلح(٢٠١٦) ودراسة صندوق تنمية الموارد البشرية بالرياض (٢٠٠٨) والتي بينت ضرورة الاستفادة من المنصات الالكترونية وتفسر هذه النتيجة بأن منصات التواصل الاجتماعي تساعد الأسر السعودية المنتجة على التواصل حول نشاطها مما يسهم في اكساب الأسر القدرة على ضمان تدفق المنتج من مصدر إنتاجه إلى مصدر استهلاكه تشغيل حزمة من المشروعات وتسويقها للمرأة السعودية،وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الخيال،هدى (٢٠١٨) عن الصعوبات التي تواجه الاسر المنتجة في تسويق منتجاتهم، بالاضافة الى الخروج بمقترحات حول الحد من هذه الصعوبات للحصول على آلية يتم من خلالها بناء شراكات بين القطاعات الحكومية والاهلية المعنية ببرامج التنمية المحلية بما يساعد على فتح منافذ تسويقية لانتاج الاسر السعودية منخفضة الدخل وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة اللحيلح (٢٠١٦) والخيال ٢٠١٨ والدليمي (٢٠٠٨) والتي اوضحت اهتمام رؤية المملكة ٢٠٣٠ بالأسر المنتجة ووفرت لها كل الدعم لتحسين أحوالهم المعيشية.

التساؤل الثالث: الاليات المقترحة لتفعيل دور مشروعات الأسر المنتجة: للتعرف على مقترحات زيادة فاعلية جدوى مشروعات الأسر المنتجة تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات مفردات عينة الدراسة على عبارات محور مقترحات زيادة فاعلية جدوى مشروعات الأسر المنتجة وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (١٧) استجابات مفردات عينة الدراسة على عبارات محور مقترحات زيادة فاعلية جدوى مشروعات الأسر المنتجة مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

رقم العبارة	العبارة	التكرار	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
			موافق	إلى حد ما	غير موافق			
٦	تفعيل ضمانات الحماية الاجتماعية بشكل يحفظ كرامة جميع الأسر المنتجة	ك	١٣٧	٢٣	٩	٢.٧٦	٠.٥٤٠	١
		%	٨١.١	١٣.٦	٥.٣			
١	تشريع قوانين فاعلة تدعم الأسر المنتجة وتساهم في تفعيل دورها ميدانيا في التنمية الاقتصادية	ك	١٣٨	٢١	١٠	٢.٧٦	٠.٥٥١	٢
		%	٨١.٧	١٢.٤	٥.٩			
١١	العمل من قبل الدولة علي توفير فرص الإنتاج للأسر المنتجة	ك	١٤١	١٦	١٢	٢.٧٦	٠.٥٧٠	٣
		%	٨٣.٤	٩.٥	٧.١			
٥	اعتماد قاعدة بيانات وزارة التجارة لمعرفة الأسر التي لا تمتلك راتب شهري وتشجيعها على الإنتاج	ك	١٣٧	١٩	١٣	٢.٧٣	٠.٥٩٣	٤
		%	٨١.١	١١.٢	٧.٧			
٩	تقديم المساعدات المادية من قبل الدولة في هيئة قروض طويلة الأجل	ك	١٣٦	١٩	١٤	٢.٧٢	٠.٦٠٧	٥
		%	٨٠.٥	١١.٢	٨.٣			
٤	توعية الأسرة بأهمية العمل في المشروعات الإنتاجية	ك	١٣٣	٢٣	١٣	٢.٧١	٠.٦٠٢	٦
		%	٧٨.٧	١٣.٦	٧.٧			
٢	رفع العوائق المادية والروتينية التي تعرقل أداء الأسر المنتجة	ك	١٣٠	٢٧	١٢	٢.٧٠	٠.٥٩٦	٧
		%	٧٦.٩	١٦	٧.١			
٧	إقامة الدورات التدريبية للأسر المنتجة للتنمية مهارات الإنتاج لديهم	ك	١٢٨	٣٠	١١	٢.٦٩	٠.٥٨٨	٨
		%	٧٥.٧	١٧.٨	٦.٥			
٨	إقامة الندوات من قبل الدولة للتوعية بأهمية ودور الأسر المنتجة في المجتمع	ك	١٣٠	٢٦	١٣	٢.٦٩	٠.٦٠٧	٩
		%	٧٦.٩	١٥.٤	٧.٧			
١٠	إقامة جوائز سنوية للأسرة الأكبر إنتاج على مستوي المملكة	ك	١٣٥	١٦	١٨	٢.٦٩	٠.٦٥٥	١٠
		%	٧٩.٨	٩.٥	١٠.٧			
٣	الاستعانة بالقطاع الزراعي لتشغيل الأسر الريفية وجعلها أداة للدعم الاقتصادي الوطني	ك	١٢٨	٢٨	١٣	٢.٦٨	٠.٦١١	١١
		%	٧٥.٧	١٦.٦	٧.٧			
المتوسط العام						٢.٧٢	٠.٤٨٥	

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن مفردات عينة الدراسة موافقات على مقترحات زيادة فاعلية جدوى مشروعات الأسر المنتجة بمتوسط (٢.٧٢ من ٣.٠٠) وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الثلاثي (من ٢.٣٥ إلى ٣.٠٠) وهي الفئة التي تشير إلى خيار " موافق " على أداة الدراسة.

حيث يتضح من النتائج أن مفردات عينة الدراسة موافقات على أحد عشر من مقترحات زيادة فاعلية جدوى مشروعات الأسر المنتجة تتمثل في العبارات رقم (٦، ١، ١١، ٥، ٩، ٤، ٢، ٧، ٨، ١٠، ٣) والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة مفردات عينة الدراسة عليها كالتالي:

١. جاءت العبارة رقم (٦) وهي" تفعيل ضمانات الحماية الاجتماعية بشكل يحفظ كرامة جميع الأسر المنتجة " بالمرتبة الأولى من حيث موافقة مفردات عينة الدراسة عليها بمتوسط (٢.٧٦ من ٣) وتفسر هذه النتيجة بأن تفعيل ضمانات الحماية الاجتماعية بشكل يحفظ كرامة جميع الأسر المنتجة يوفر للأسر المنتجة الحماية اللازمة مما يشجعها ويسهم بالتالي في زيادة فاعلية جدوى مشروعات الأسر المنتجة وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة نور الهدي (٢٠٠٨م)، والتي بينت ضرورة العمل على إيجاد مصادر استثمارية لضمان التوسع في مشروعات الأسر المنتجة.

٢. جاءت العبارة رقم (١) وهي" تشريع قوانين فاعلة تدعم الأسر المنتجة وتساهم في تفعيل دورها ميدانيا في التنمية الاقتصادية " بالمرتبة الثانية من حيث موافقة مفردات عينة الدراسة عليها بمتوسط (٢.٧٦ من ٣) وتفسر هذه النتيجة بأن تشريع قوانين فاعلة تدعم الأسر المنتجة وتساهم في تفعيل دورها ميدانيا في التنمية الاقتصادية يوفر الدعم والسند القانوني للأسر المنتجة مما يسهم في زيادة فاعلية جدوى مشروعات الأسر المنتجة وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الشهراني(٢٠١٦م)، والتي بينت ضرورة تبني واحتضان برامج الأسر المنتجة من قبل الجهات الحكومية والغرف التجارية والشركات ورجال الأعمال ضمن المسؤولية الاجتماعية اتجاه المواطنين.

٣. جاءت العبارة رقم (١١) وهي" العمل من قبل الدولة علي توفير فرص الإنتاج للأسر المنتجة " بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة مفردات عينة الدراسة عليها بمتوسط (٢.٧٦ من ٣) وتفسر هذه النتيجة بأن العمل من قبل الدولة علي توفير فرص الإنتاج للأسر المنتجة يوفر للأسر المنتجة فرص كبير للإنتاج وتسويق منتجاتها مما يسهم في زيادة فاعلية جدوى مشروعات الأسر المنتجة وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة نور الهدي (٢٠٠٨م)، والتي

بينت ضرورة العمل على إيجاد مصادر استثمارية لضمان التوسع في مشروعات الأسر المنتجة وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الشهراني(٢٠١٦م)، والتي بينت ضرورة تبني واحتضان برامج الأسر المنتجة من قبل الجهات الحكومية والغرف التجارية والشركات ورجال الأعمال ضمن المسؤولية الاجتماعية اتجاه المواطنين.

٤. جاءت العبارة رقم (٥) وهي اعتماد قاعدة بيانات وزارة التجارة لمعرفة الأسر التي لا تمتلك راتب شهري وتشجيعها على الإنتاج " بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة مفردات عينة الدراسة عليها بمتوسط (٢.٧٣ من ٣) وتفسر هذه النتيجة بأن اعتماد قاعدة بيانات وزارة التجارة لمعرفة الأسر التي لا تمتلك راتب شهري وتشجيعها على الإنتاج يدعم اتجاه هذه الأسر لمشروعات الأسر المنتجة مما يسهم في زيادة فاعلية جدوى مشروعات الأسر المنتجة.

٥. جاءت العبارة رقم (٩) وهي" تقديم المساعدات المادية من قبل الدولة في هيئة قروض طويلة الأجل " بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة مفردات عينة الدراسة عليها بمتوسط (٢.٧٢ من ٣) وتفسر هذه النتيجة بأن تقديم المساعدات المادية من قبل الدولة في هيئة قروض طويلة الأجل يوفر التمويل اللازم للأسر المنتجة مما يعزز فاعلية وجدوى مشروعات الأسر المنتجة وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة نور الهدي (٢٠٠٨م)، والتي بينت ضرورة العمل على إيجاد مصادر استثمارية لضمان التوسع في مشروعات الأسر المنتجة وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الشهراني(٢٠١٦م)، والتي بينت ضرورة تبني واحتضان برامج الأسر المنتجة من قبل الجهات الحكومية والغرف التجارية والشركات ورجال الأعمال ضمن المسؤولية الاجتماعية اتجاه المواطنين.

٦. جاءت العبارة رقم (٤) وهي" توعية الأسرة بأهمية العمل في المشروعات الإنتاجية " بالمرتبة السادسة من حيث موافقة مفردات عينة الدراسة عليها بمتوسط (٢.٧١ من ٣) وتفسر هذه النتيجة بأن توعية الأسرة بأهمية العمل في المشروعات الإنتاجية يعزز من دافعية واتجاه الأسر للعمل في هذه المشروعات مما يعزز فاعلية وجدوى مشروعات الأسر المنتجة.

٧. جاءت العبارة رقم (٢) وهي" رفع العوائق المادية والروتينية التي تعرقل أداء الأسر المنتجة " بالمرتبة السابعة من حيث موافقة مفردات عينة الدراسة عليها بمتوسط (٢.٧٠ من ٣) وتفسر هذه النتيجة بأن رفع العوائق المادية والروتينية التي تعرقل أداء الأسر المنتجة يسهل للأسر المنتجة تنفيذ مشروعاتها دون عائق مما يعزز فاعلية وجدوى مشروعات الأسر المنتجة.

٨. جاءت العبارة رقم (٧) وهي" إقامة الدورات التدريبية للأسر المنتجة لتنمية مهارات الإنتاج لديهم " بالمرتبة الثامنة من حيث موافقة مفردات عينة الدراسة عليها بمتوسط (٢.٦٩ من ٣) وتفسر هذه النتيجة بأن إقامة الدورات التدريبية للأسر المنتجة لتنمية مهارات الإنتاج لديهم يعزز من قدرة هذه الأسر على الإنتاج وإدارة مشروعاتها مما يعزز فاعلية وجدوى مشروعات الأسر المنتجة وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة نور الهدي (٢٠٠٨م)، والتي بينت ضرورة العمل على تدريب الفئات المستهدفة على إدارة المشروع.

٩. جاءت العبارة رقم (٨) وهي" إقامة الندوات من قبل الدولة للتوعية بأهمية ودور الأسر المنتجة في المجتمع " بالمرتبة التاسعة من حيث موافقة مفردات عينة الدراسة عليها بمتوسط (٢.٦٩ من ٣) وتفسر هذه النتيجة بأن إقامة الندوات من قبل الدولة للتوعية بأهمية ودور الأسر المنتجة في المجتمع يعزز من وعي المجتمع ودعمه لمشروعات الأسر المنتجة مما يعزز فاعلية وجدوى هذه المشروعات.

١٠. جاءت العبارة رقم (١٠) وهي" إقامة جوائز سنوية للأسرة الأكبر إنتاج على مستوى المملكة " بالمرتبة العاشرة من حيث موافقة مفردات عينة الدراسة عليها بمتوسط (٢.٦٩ من ٣) وتفسر هذه النتيجة بأن إقامة جوائز سنوية للأسرة الأكبر إنتاج على مستوى المملكة يشجع التنافسية بين الأسر المنتجة لتحسين إنتاجها مما يعزز فاعلية وجدوى هذه المشروعات.

١١. جاءت العبارة رقم (٣) وهي" الاستعانة بالقطاع الزراعي لتشغيل الأسر الريفية وجعلها أداة للدعم الاقتصادي الوطني " بالمرتبة الحادية عشر من حيث موافقة مفردات عينة الدراسة عليها بمتوسط (٢.٦٨ من ٣) وتفسر هذه النتيجة بأن الاستعانة بالقطاع الزراعي لتشغيل الأسر الريفية وجعلها أداة للدعم الاقتصادي الوطني يتيح للأسر الاستثمار في المجال الزراعي مما يعزز فاعلية وجدوى المشروعات.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة إخلاص عثمان (٢٠٠٧) وصندوق تنمية الموارد (٢٠٠٨) واباحسين (٢٠١٩) والتي بينت مساهمة مراكز تنمية المجتمع والمرأة ووزارة الموارد البشريه ممثلة في ادارة الاسر المنتجة وبنك التنمية الاجتماعية الذي صدر قرار انشاؤه حديثا في عدة أوجه غيرت كثيراً من المفاهيم والثقافة والتآزر والتعاون والإنتاجية داخل الأسر بُعيد تدريب ربة الأسرة واعضائها من النسوة في محاور شتى.

عاشرا: أهم نتائج الدراسة وتصورها التخطيطي المقترح وتوصياتها: يعرض الباحث لأهم نتائج الدراسة التي تم التوصل إليها من خلال الإجابة على تساؤلاتها كما يتضمن توصيات الدراسة وتصورها التخطيطي المقترح:

أهم نتائج الدراسة:

نتائج التساؤل الأول/ ما دور الأسر المنتجة في تحقيق التنمية في المجتمع السعودي:؟

-عينة الدراسة موافقات على دور الأسر المنتجة في تحقيق التنمية في المجتمع السعودي.

مفردات عينة الدراسة موافقات على ثلاثة عشر من أدوار الأسر المنتجة في تحقيق التنمية في المجتمع السعودي تتمثل في: تعد مشاريع الأسر المنتجة بديلا للذين يفضلون العمل من منازلهم وتفسر هذه النتيجة بأن مشاريع الأسر المنتجة تتيح العمل من المنزل لعدم ارتباطها بالعمل من مقر محدد ولذلك تعد مشاريع الأسر المنتجة بديلا للذين يفضلون العمل من منازلهم وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة غالب(٢٠٠٤م)، والتي بينت أن أكثر أهداف البرنامج تحقيقاً من وجهة نظر عينة الدراسة من المستفيدات ممارسة العمل بدون ترك المنزل.

- تعمل الأسر المنتجة إلى زيادة دخل الأسرة وتفسر هذه النتيجة بأن الأسر المنتجة لديها دافع للمساهمة في حل المشكلات المادية لأسرها والتي تبرز نتيجة لانخفاض دخل هذه الأسر ولذلك تعمل الأسر المنتجة إلى زيادة دخل الأسرة **وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة أباحسين(٢٠١٩م)**، والتي بينت إسهام المشروعات الصغيرة في رفع المستوى الاقتصادي للأسرة تمثلَ ذلك في زيادة الدخل الشهري وتغيير نظرا للاستثمار، وتحسن الطموح الاقتصادي لها **وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة نور الهدي (٢٠٠٨م)**، والتي بينت أن مشاريع الأسر المنتجة حققت الهدف منها في زيادة الدخل ورفع المستوي المعيشي الاقتصادي والاجتماعي لبعض الأسر وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الخمشي(٢٠١٦م)، والتي بينت أن مشاريع الأسر المنتجة تساعد على اشباع احتياجات الاسر المنتجة وتساعد في التنمية الاقتصادية للمجتمع.
- تشجع الأسر المنتجة على استثمار أوقات فراغ الشباب بطريقة ايجابية وتفسر هذه النتيجة بأن مشاريع الأسر المنتجة تمكن من العمل من خلال أوقات الفراغ بالمنزل ولذلك عادة ما تشجع الأسر المنتجة على استثمار أوقات فراغ الشباب بطريقة ايجابية.

- تساهم الأسر المنتجة في بناء مجتمع ايجابي بالمملكة العربية السعودية وتفسر هذه النتيجة بأن مشاريع الأسر المنتجة تدفع المجتمع للإنتاج والقيام بدوره ولذلك عادة ما تساهم الأسر المنتجة في بناء مجتمع ايجابي بالمملكة العربية السعودية **وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة لحيلح(٢٠١٦م)**، والتي بينت أن مشاريع الأسر المنتجة تساعد على إشباع احتياجات الأسر المنتجة وتساعد في التنمية الاقتصادية للمجتمع.
- تعد الأسر المنتجة فرصة للانتقال إلى مشاريع أكبر وأكثر ربحية وتفسر هذه النتيجة بأن مشاريع الأسر المنتجة تكسب الأسر الخبرات والمهارات اللازمة مما يتيح التطور في أعمالها ولذلك تعد الأسر المنتجة فرصة للانتقال إلى مشاريع أكبر وأكثر ربحية **وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة صندوق تطوير الرياض (٢٠٠٨م)**، والتي بينت إسهام المشروعات الصغيرة في رفع المستوى الاقتصادي للأسرة تمثلَ ذلك في زيادة الدخل الشهري وتغيير نظرا للاستثمار، وتحسن الطموح الاقتصادي لها.
- تعمل مشاريع الأسر المنتجة على فتح فرص عمل للشباب وتفسر هذه النتيجة بأن مشاريع الأسر المنتجة تتيح فرص عمل أضافية ولذلك نجد مشاريع الأسر المنتجة تعمل على فتح فرص عمل للشباب .
- يساعد دخل الأسر المنتجة على زيادة الاستقرار الاقتصادي للأسرة وتفسر هذه النتيجة بأن مشاريع الأسر المنتجة توفر للأسر دخل أضافي يسهم في تحسين ميزانيتها ودعم توفير احتياجاتها ولذلك نجد أن دخل الأسر المنتجة يساعد على زيادة الاستقرار الاقتصادي للأسرة وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة مركز الملك عبدالله لوالديه (١٤٣٢)، والتي بينت إسهام المشروعات الصغيرة في رفع المستوى الاقتصادي للأسرة تمثلَ ذلك في زيادة الدخل الشهري وتغيير نظرا للاستثمار، وتحسن الطموح الاقتصادي لها **وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة نور الهدي (٢٠٠٨م)**، والتي بينت أن مشاريع الأسر المنتجة حققت الهدف منها في زيادة الدخل ورفع المستوي المعيشي الاقتصادي والاجتماعي لبعض الأسر.
- ينعكس دخل الأسر المنتجة على مستوى معيشة أفرادها وتفسر هذه النتيجة بأن دخل الأسر المنتجة يوفر للأسرة الموارد المالية اللازمة التي تمكنها من توفير متطلبات حياتها مما ينعكس على مستوى معيشة أفرادها وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة أباحسين (٢٠١٩م)، والتي بينت التحسن الملحوظ في نوعية وجودة الحياة لأصحاب المشروعات

الصغيرة، وتحسن مستويات السكن والتعليم والصحة لدى أفراد الأسرة **وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة نور الهدي (٢٠٠٨م)**، والتي بينت أن مشاريع الأسر المنتجة حققت الهدف منها في زيادة الدخل ورفع المستوي المعيشي الاقتصادي والاجتماعي لبعض الأسر.

- يساهم دخل المشروع في سد احتياجات شريحة كبيرة من المجتمع وتفسر هذه النتيجة بأن دخل الأسر المنتجة يمكن كثير من الأسر من تلبية احتياجاتها مما يسهم في سد احتياجات شريحة كبيرة من المجتمع.
- تدفع الأسر المنتجة عجلة الاقتصاد الوطني وتفسر هذه النتيجة بأن الأسر المنتجة تسهم في زيادة الإنتاج وحل مشكلات العطالة مما يسهم في دفع عجلة الاقتصاد الوطني.
- تحقق الأسر المنتجة التنافسية مع القطاع الخاص من حيث الأسعار والجودة وتفسر هذه النتيجة بأن الأسر المنتجة تسهم في توفير منتجات بديلة لمنتجات القطاع الخاص مما يسهم في تحقق التنافسية مع القطاع الخاص من حيث الأسعار والجودة
- تعمل مشاريع الأسر المنتجة على توفير اعتمادات الدولة لبنود أخرى وتفسر هذه النتيجة بأن مشاريع الأسر المنتجة تحقق الكفاية للأسر الأمر الذي يخرجها من اهتمامات الحصول على دعم الدولة مما يسهم في توفير اعتمادات الدولة لبنود أخرى.
- تساهم الأسر المنتجة على خفض الطلب على الوظائف الحكومية وتفسر هذه النتيجة بأن مشاريع الأسر المنتجة توفر الوظائف للعديد من الأسر مما يسهم في خفض الطلب على الوظائف الحكومية.

نتائج التساؤل الثاني/ ما الصعوبات التي تواجه الأسرة المنتجة في تحقيق التنميةالمستدامة؟:

– مفردات عينة الدراسة موافقات إلى حد ما على الصعوبات التي تواجه الأسرة المنتجة في تحقيق التنمية.

– مفردات عينة الدراسة موافقات على ستة من الصعوبات التي تواجه الأسرة المنتجة في تحقيق التنمية تتمثل في:

- عدم القدرة على توفير الاعتمادات المالية لإقامة المشروع وتفسر هذه النتيجة بأن عدم القدرة على توفير الاعتمادات المالية لإقامة المشروع لا يتيح للأسر المنتجة توفير المتطلبات اللازمة لتنفيذ وتطوير مشروعها مما يزيد من الصعوبات التي تواجه الأسرة

المنتجة وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الدليمي(٢٠١٨م)، والتي بينت الاضرار إلى تنفيذ المشاريع الاسرية بمبالغ وكلف منخفضة نسبياً وبالتالي يؤدي إلى تعثر المشاريع أحياناً.

- صعوبة توفير المواد الخام بأسعار مناسبة مما يؤدي لغلاء المنتج النهائي وتفسر هذه النتيجة بأن صعوبة توفير المواد الخام بأسعار مناسبة مما يؤدي لغلاء المنتج النهائي لا يتيح للأسر المنتجة المنافسة التسويقية لمنتجاتها مما يزيد من الصعوبات التي تواجه الأسرة المنتجة.
- زيادة أسعار المواد الخام تعوق تحقيق أرباح من المشروع وتفسر هذه النتيجة بأن زيادة أسعار المواد الخام ترفع من تكلفة الإنتاج مما يقلل الربح الأمر الذي لا يتيح للأسر المنتجة تحقيق أرباح من المشروع مما يزيد من الصعوبات التي تواجه الأسرة المنتجة.
- عدم وجود أفق واسع وسياسة عامة واضحة للانطلاق نحو إصلاح حال الأسرة المنتجة وتفسر هذه النتيجة بأن عدم وجود أفق واسع وسياسة عامة واضحة للانطلاق نحو إصلاح حال الأسرة المنتجة لا يوفر التخطيط اللازم للأسر المنتجة وتوفير المتطلبات لها مما يزيد من الصعوبات التي تواجه الأسرة المنتجة وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الخمشي(٢٠٠٦م)، والتي بينت وجود خلل في إدارة البرنامج وعدم وجود آلية تنسيق بين البرنامج وشبكة الأمان الاجتماعي وضعف الكوادر الإدارية والفنية.
- المشروعات الإنتاجية الصغيرة لا توفر دخل ثابت للأسرة وتفسر هذه النتيجة بأن كون المشروعات الإنتاجية الصغيرة لا توفر دخل ثابت للأسرة يقلل من اهتمام الأسر بها ويحد من دافعيتها للاستمرار لها مما يزيد من الصعوبات التي تواجه الأسرة المنتجة.
- عدم توفر أماكن مناسبة لعمل المشروعات وتفسر هذه النتيجة بأن عدم توفر أماكن مناسبة لعمل المشروعات يقلل من تهيئة البيئة المناسبة لنجاح مشاريع الأسر المنتجة والتوسع فيها لها مما يزيد من الصعوبات التي تواجه الأسرة المنتجة.

مفردات عينة الدراسة موافقات إلى حد ما على عشرة من الصعوبات التي تواجه الأسرة المنتجة في تحقيق التنمية المستدامة تتمثل في:

- عدم القدرة على تسديد القرض الذي قمت به لتمويل المشروع وتفسر هذه النتيجة بأن الأسر المنتجة تحصل على قروض ميسرة لتمويل مشروعاتها حيث تحظى هذه

المشروعات بدعم واهتمام الدولة مما قلل من الصعوبات التي تواجه الأسرة المنتجة فيما يتعلق بعدم القدرة على تسديد القرض الذي حصلت عليه لتمويل المشروع.

- انعدام السياسات الاستثمارية التي من شأنها أن تساهم في وضع خطة استثمارية شاملة للعمل الحر وتفسر هذه النتيجة بأن هناك سياسات استثمارية شاملة طموحة تم اعتمادها في ضوء رؤية ٢٠٣٠ تدعم العمل الحر مما قلل من الصعوبات التي تواجه الأسرة المنتجة فيما يتعلق بانعدام السياسات الاستثمارية التي من شأنها أن تساهم في وضع خطة استثمارية شاملة للعمل الحر.
- نواجه الكثير من النقد على المنتجات من حيث الجودة والسعر وتفسر هذه النتيجة بأن منتجات الأسر المنتجة تمتاز بالجودة خاصة وأنها تتركز في منتجات بسيطة (غذائية غالباً) لا تحتاج لإمكانيات كبيرة كما تمتاز بقلة تكلفتها لعدم تحملها نفقات عمالة كبيرة الحجم أو مصروفات إدارية مما قلل من الصعوبات التي تواجه الأسرة المنتجة فيما يتعلق بمواجهة منتجاتها للنقد من حيث الجودة والسعر.
- اقتصار آلية التسويق على مواقع التواصل الاجتماعي وتفسر هذه النتيجة بأن منتجات الأسر المنتجة يتم تسويقها عبر منافذ البيع المباشرة القريبة من الموقع مما قلل من الصعوبات التي تواجه الأسرة المنتجة فيما يتعلق باقتصار آلية التسويق على مواقع التواصل الاجتماعي.
- عدم القدرة على منافسة المحلات التي تبيع نفس المنتج وتفسر هذه النتيجة بأن منتجات الأسر المنتجة تتميز بقلة التكلفة لعدم تحملها تكاليف إدارية ومصاريف عمالة الأمر الذي عزز من قدرتها التنافسية مما قلل من الصعوبات التي تواجه الأسرة المنتجة فيما يتعلق بعدم القدرة على منافسة المحلات التي تبيع نفس المنتج.
- ضعف العائد المادي لمشروعات الأسر المنتجة وتفسر هذه النتيجة بأن منتجات الأسر المنتجة تتميز بتحقيقها عوائد مرتفعة لانخفاض تكاليفها مما قلل من الصعوبات التي تواجه الأسرة المنتجة فيما يتعلق بضعف العائد المادي لمشروعات الأسر المنتجة.
- ضعف الطلب على السلع (المنتجات) التي تقدمها الأسر المنتجة وتفسر هذه النتيجة بأن الأسر المنتجة تركز على إنتاج منتجات عليها طلب مما قلل من الصعوبات التي تواجه الأسرة المنتجة فيما يتعلق بضعف الطلب على السلع (المنتجات) التي تقدمها الأسر المنتجة.

- أعمال البنية التحتية والحفريات المتكررة تهدد استمرار المشروع وتفسر هذه النتيجة بأن مشاريع الأسر المنتجة تتم في المنزل ولا ترتبط بالمواصلات وتسويقها يتم في الأماكن القريبة مما قلل من الصعوبات التي تواجه الأسرة المنتجة فيما يتعلق بتهديد أعمال البنية التحتية والحفريات المتكررة لاستمرار المشروع.
- تواجه الأسر المنتجة مشاكل بسبب العادات والتقاليد وتفسر هذه النتيجة بأن مشاريع الأسر المنتجة لا تتعارض مع قيم وعادات المجتمع مما قلل من الصعوبات التي تواجه الأسرة المنتجة فيما يتعلق بمواجهة الأسر المنتجة مشاكل بسبب العادات والتقاليد.
- الشعور بالحرج عند تسويق المنتج وتفسر هذه النتيجة بأن مشاريع الأسر المنتجة هي مشاريع عمل شريف الأمر الذي يجعلها لا تسبب حرج للأسر مما قلل من الصعوبات التي تواجه الأسرة المنتجة فيما يتعلق بالشعور بالحرج عند تسويق المنتج.وهذا ما يتفق مع نتائج دراسة (ماهر ابا حسين ٢٠١٨.)

نتائج التساؤل الثالث: ما الاليات المقترحة لتفعيل دور الأسرة السعودية المنتجة للمساهمة في تنمية المجتمع السعودي ؟.

مفردات عينة الدراسة موافقات على مقترحات زيادة فاعلية جدوى مشروعات الأسر المنتجة.

مفردات عينة الدراسة موافقات على أحد عشر من مقترحات زيادة فاعلية جدوى مشروعات الأسر المنتجة تتمثل في:

- تفعيل ضمانات الحماية الاجتماعية بشكل يحفظ كرامة جميع الأسر المنتجة وتفسر هذه النتيجة بأن تفعيل ضمانات الحماية الاجتماعية بشكل يحفظ كرامة جميع الأسر المنتجة يوفر للأسر المنتجة الحماية اللازمة مما يشجعها ويسهم بالتالي في زيادة فاعلية جدوى مشروعات الأسر المنتجة وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة نور الهدي (٢٠٠٨م)، والتي بينت ضرورة العمل على إيجاد مصادر استثمارية لضمان التوسع في مشروعات الأسر المنتجة.
- تشريع قوانين فاعلة تدعم الأسر المنتجة وتساهم في تفعيل دورها ميدانيا في التنمية الاقتصادية وتفسر هذه النتيجة بأن تشريع قوانين فاعلة تدعم الأسر المنتجة وتساهم في تفعيل دورها ميدانيا في التنمية الاقتصادية يوفر الدعم والسند القانوني للأسر المنتجة مما يسهم في زيادة فاعلية جدوى مشروعات الأسر المنتجة وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة

دراسة الشهراني(٢٠١٦م)، والتي بينت ضرورة تبني واحتضان برامج الأسر المنتجة من قبل الجهات الحكومية والغرف التجارية والشركات ورجال الأعمال ضمن المسؤولية الاجتماعية اتجاه المواطنين.

- العمل من قبل الدولة علي توفير فرص الإنتاج للأسر المنتجة وتفسر هذه النتيجة بأن العمل من قبل الدولة علي توفير فرص الإنتاج للأسر المنتجة يوفر للأسر المنتجة فرص كبير للإنتاج وتسويق منتجاتها مما يسهم في زيادة فاعلية جدوى مشروعات الأسر المنتجة وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة نور الهدي (٢٠٠٨م)، والتي بينت ضرورة العمل على إيجاد مصادر استثمارية لضمان التوسع في مشروعات الأسر المنتجة وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة لحيلح(٢٠١٦م)، والتي بينت ضرورة تبني واحتضان برامج الأسر المنتجة من قبل الجهات الحكومية والغرف التجارية والشركات ورجال الأعمال ضمن المسؤولية الاجتماعية اتجاه المواطنين.
- اعتماد قاعدة بيانات وزارة التجارة لمعرفة الأسر التي لا تمتلك راتب شهري وتشجيعها على الإنتاج وتفسر هذه النتيجة بأن اعتماد قاعدة بيانات وزارة التجارة لمعرفة الأسر التي لا تمتلك راتب شهري وتشجيعها على الإنتاج يدعم اتجاه هذه الأسر لمشروعات الأسر المنتجة مما يسهم في زيادة فاعلية جدوى مشروعات الأسر المنتجة.
- تقديم المساعدات المادية من قبل الدولة في هيئة قروض طويلة الأجل وتفسر هذه النتيجة بأن تقديم المساعدات المادية من قبل الدولة في هيئة قروض طويلة الأجل يوفر التمويل اللازم للأسر المنتجة مما يعزز فاعلية وجدوى مشروعات الأسر المنتجة وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة نور الهدي (٢٠٠٨م)، والتي بينت ضرورة العمل على إيجاد مصادر استثمارية لضمان التوسع في مشروعات الأسر المنتجة وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة لحيلح(٢٠١٦م)، والتي بينت ضرورة تبني واحتضان برامج الأسر المنتجة من قبل الجهات الحكومية والغرف التجارية والشركات ورجال الأعمال ضمن المسؤولية الاجتماعية اتجاه المواطنين.
- توعية الأسرة بأهمية العمل في المشروعات الإنتاجية وتفسر هذه النتيجة بأن توعية الأسرة بأهمية العمل في المشروعات الإنتاجية يعزز من دافعية واتجاه الأسر للعمل في هذه المشروعات مما يعزز فاعلية وجدوى مشروعات الأسر المنتجة.

- رفع العوائق المادية والروتينية التي تعرقل أداء الأسر المنتجة وتفسر هذه النتيجة بأن رفع العوائق المادية والروتينية التي تعرقل أداء الأسر المنتجة يسهل للأسر المنتجة تنفيذ مشروعاتها دون عائق مما يعزز فاعلية وجدوى مشروعات الأسر المنتجة.
- إقامة الدورات التدريبية للأسر المنتجة لتنمية مهارات الإنتاج لديهم وتفسر هذه النتيجة بأن إقامة الدورات التدريبية للأسر المنتجة لتنمية مهارات الإنتاج لديهم يعزز من قدرة هذه الأسر على الإنتاج وإدارة مشروعاتها مما يعزز فاعلية وجدوى مشروعات الأسر المنتجة وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة نور الهدي (٢٠٠٨م)، والتي بينت ضرورة العمل على تدريب الفئات المستهدفة على إدارة المشروع.
- إقامة الندوات من قبل الدولة للتوعية بأهمية ودور الأسر المنتجة في المجتمع وتفسر هذه النتيجة بأن إقامة الندوات من قبل الدولة للتوعية بأهمية ودور الأسر المنتجة في المجتمع يعزز من وعي المجتمع ودعمه لمشروعات الأسر المنتجة مما يعزز فاعلية وجدوى هذه المشروعات.
- إقامة جوائز سنوية للأسرة الأكبر إنتاج على مستوى المملكة وتفسر هذه النتيجة بأن إقامة جوائز سنوية للأسرة الأكبر إنتاج على مستوى المملكة يشجع التنافسية بين الأسر المنتجة لتحسين إنتاجها مما يعزز فاعلية وجدوى هذه المشروعات.
- الاستعانة بالقطاع الزراعي لتشغيل الأسر الريفية وجعلها أداة للدعم الاقتصادي الوطني وتفسر هذه النتيجة بأن الاستعانة بالقطاع الزراعي لتشغيل الأسر الريفية وجعلها أداة للدعم الاقتصادي الوطني يتيح للأسر الاستثمار في المجال الزراعي مما يعزز فاعلية وجدوى المشروعات.

ثانيا: التصور التخطيطي المقترح لتفعيل دور الأسرة السعودية المنتجة للمساهمة في التنمية المستدامةبالمجتمع السعودي .أهداف التصور المقترح:-

- معرفة دور الأسر المنتجة في تحقيق التنمية في المجتمع السعودي من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة .
- تحديد الصعوبات التي تواجه الأسرة المنتجة في تحقيق التنمية المستدامة.
- محاولة التوصل لتصور تخطيطي لتفعيل دور الأسرة السعودية المنتجة للمساهمة في التنمية المستدامة بالمجتمع السعودي .

الخلفية النظرية والتطبيقية في تصميم التصور المقترح:-

الخلفية النظرية هي مستمده من الإطار النظري لهذه الدراسة والدراسات السابقة.

-عناصر التصور التخطيطي المقترح:

١- **دور الدولة والأجهزة الحكومية:-** المطالبة بوجود مظلة رسمية تشرف وتنظم العمل وتسن القوانين لتوسيع دائرة عمل تلك الأسر حتى تكتسب المقومات الاستراتيجية لبنائها وخدمة الاقتصاد المحلي. ويكون عمل تلك الهيئة المشرفة على الاسر المنتجة في ايجاد الأنظمة واللوائح والقوانين إضافة إلى وضع الخطط التدريبية والتنسيق مع الجهات التمويلية لدعم المشاريع والعمل على تقديم تلك الاسر المنتجة الى السوق من خلال تنظيم المعارض المتخصصة او ايجاد مقرات لمزاولة عرض المشروعات.

- يوجد ٥٠٠ ألف أسرة منتجة في المملكة ليس لها مظلة رسمية تشرف عليها باستثناء مشروع الأسر المنتجة الذي تشرف عليه وزارة الشؤون الاجتماعية.

- ازالة المعوقات التي تواجه مشاريع الأسر المنتجة، والعمل على استغلال المواسم التي من الممكن استفادة تلك الأسر منها مثل موسم شهر رمضان المبارك والأعياد وغيرها، فهناك العديد من المهن والحرف التي تستطيع الاستفادة من هذه المواسم كالطبخ واعداد الحلويات والترفيه وتقديم الهدايا والتجميل وغيرها من المهن والحرف اليدوية التي من شأنها زيادة دخل تلك الاسر ودفعها الى العمل الحر وتقليل نسبة البطالة بالإضافة إلى عائد ذلك على الاقتصاد السعودي.

- الاستفادة من توجيهات خادم الحرمين الشريفين السامية لوضع الاستراتيجية الوطنية لتنمية الحرف اليدوية والمهنية، التي ستسهم بشكل كبير في دعم مبادرات وبرامج الأسر المنتجة، وتساعد على تحقيق التحول العملي إلى مجتمع منتج أكثر منه مستهلك وتؤدي كذلك إلى تنويع مصادر الدخل المحلي وتوفر فرص العمل لمختلف فئات المجتمع.

- ضرورة دفع هذه الأسر للانضمام للاقتصاد السعودي كمساهمة بالإضافة إلى تأسيس البنية التحتية لها للأنشطة التي تقوم بها بعيداً عن الروتين والتعقيدات ضمن صيغة تجارية وصناعية. حيث أن غالبية المشاريع التي تدار من المنزل تنقصها الآلات للتوسع في إنتاجها، وهو ما يمكن أن يزول مع البدء في برنامج الأسر المنتجة

للمشاريع المنتجة، الأمر الذي يضمن لهم النجاح والاستمرارية لوجود عوامل تضمن ذلك الخبرة ورغبتهم في العمل الحر.

٢- **دور الجمعيات الخيرية**:-لا تعطني سمكة، ولكن علمني الصيد.. من هذا المنطلق تعمل الجمعيات الخيرية السعودية على تحويل الأسر المستهلكة المحتاجة إلى أسر منتجة قادرة على توفير دخل ثابت لها شهريا، يضمن لها مستوى معيشيا أفضل، ويجعلها قادرة على تحقيق متطلباتها دون الحاجة إلى مساعدة،فهي تنمي المهارات، وتدرب الأسر البسيطة على الاستفادة من الموارد المتوفرة في بيئاتها، وتتنوع المشروعات طبقا لمهارة الأسر المنتجة ما بين مشروعات قائمة على مهارات الرسم، والخياطة، والتطريز العادي و المتقدم، باستخدام المواد الثمينة كاللؤلؤ والأحجار الكريمة، ونقش الحناء، وتجهيز العرائس، وصناعة الحقائب والخردوات الخاصة بالمنازل، وتغليف الهدايا، وصناعة الحلويات والخفائف والمعجنات..

- الجمعيات الخيرية تدعم ذلك التوجه من اجل تقليل عدد الاسر المحتاجة والعمل على تأهيل تلك الاسر ماديا واجتماعيا من خلال تبني عدد من الفتيات او المطلقات والارامل لتلك الاسر واقامة برنامج تدريبي لهم في عدد من المجالات التي يحتاجها سوق العمل كالطبخ والنقش والرسم وعمل الديكورات ودفع الفتيات المتدربات الى سوق العمل من خلال معارض تنظم بإشراف من الجمعية او جمعيات أخرى اضافة الى اعتماد الجمعية منتجات تلك الأسر.

- كثيراً من الجمعيات الخيرية والمؤسسات ذات النفع العام، أصبحت تلجأ إليها كونها أحد المشروعات الجيدة التي تتيح مصادر دخل جيدة للأسر الإماراتية، لافتة أنه مع انتشار تلك الأسر وتعدد منتجاتها، أصبح وجود جهة رقابية عليها أمراً لابد منه، خاصة أن الرخص التجارية مطبقة على المشاريع الكبيرة والمتوسطة والصغيرة، وبالتالي كان لزاماً وضع ضوابط رقابية خاصة لتنظيم هذا السوق الكبير.

- أن العمل الخيري لا يقتصر على إنقاذ مصاب، أو علاج مريض، أو أموال تنفق لسد رمق محتاج؛ بل إن خطة العمل الخيري يجب أن تكون في اتجاه التنمية، وفي اتجاه بناء المجتمع، حيث إن المساعدة المستمرة للفقراء تقودهم إلى الاتكالية والاعتماد على الغير ؛ لذلك فإن المساعدة يجب أن تكون في اتجاه إيجابي يؤهل الأسرة للاعتماد على نفسها في المستقبل. فعند تقديم المساعدة يجب أن تتجه إلى

العناية الشاملة، بحيث تسير خطة المساعدة نحو التأهيل للنهوض بالأسرة للاعتماد على القدرات الذاتية، وذلك بعدم اقتصارها على توفير مبلغ من المال شهريا أو سنويا حسب خطة المؤسسة.

٣- دور وزارة العمل والموارد البشرية ووزارة الاقتصاد والتجارة:-

- انشاء المزيد من المؤسسات المختصة بتطوير عمل الاسر المنتجة في السعودية لتقليل نسب البطالة خاصة بين الفتيات والنساء المطلقات والارامل وكف يد الحاجة حيث أن احصائية مشروع حافز الذي يشير الى وجود أكثر من ٨٠٪ من مستحقي معونة حافز من الفتيات يجب أن يكون دافعا لدى المؤسسات الحكومية والقطاع الخاص عبر المسؤولية الاجتماعية لشركات القطاع الخاص لتفعيل وتطوير عمل الاسر المنتجة في السعودية.

٤- **دور البنوك ورجال الاعمال:**قيام بنك التنمية الاجتماعية بإطلاق مبادرة "ثمرات" وتسويق المشاريع التجارية والأعمال الحرة، وتمكين عملية الربط بين مقدمي الخدمات والمشاريع، وتوفير منصة تفاعلية لتمكين تمويل المشاريع، والتعريف بالخدمات وحلول الأعمال المقدمة من قبل المنظمات، بالإضافة إلى إبراز قصص النجاح، والمشاريع النوعية، والتوعية بالعمل الحر، والإدارة المالية لأفراد المجتمع.- وجود هيئة تشرف على الاسر المنتجة وتطويرها سيخلق فرص عمل من خلال نقل تلك الاسر من عمل محدود قد يبدأ من داخل منازل تلك الأسر الى مؤسسات ومنشآت صغيرة وهو ما يدعم الاقتصاد السعودي بشكل عام.

- القيام بتأهيل وتدريب الأسر المنتجة ومساعدتها على تسويق منتجاتها وذلك انطلاقاً من أهمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة في دعم الاقتصاد الوطني، حيث تحوز المنتجات على استحسان الجمهور ورضا المستهلكين، حيث تتمتع هذه المنتجات بجودة وإتقان إضافة للمسة التراثية ذات الذوق الرفيع.

- الاسر المنتجة تعمل على نشر وتعميق ثقافة العمل الحر والاعتماد على النفس وإيجاد مصادر دخل للأسر الفقيرة والمتوسطة، وتحويل أكبر عدد من الأسر المنتجة لأصحاب مشروعات اقتصادية منتجة للارتقاء وتحسين ظروفها الحياتية.

٥- دور **الجامعات**:تأهيل الجيل الجديد من طلبة الجامعات للدخول في مجال العمل الحر وابتكار المشاريع المتناهية الصغر وتنظيم دورات تدريبية هي دورات تخصصية نظرية وعملية في مجال ابتكار المنتجات والخدمات

٦- دور **الاعلام الجديد**: وضع ضوابط لإطلاق رخصة مزاولة مهنة الأسر المنتجة بالتعاون مع وزارة التجارة ووزارة العمل والشئون الاجتماعية، من خلال وضع تصور مبدئي لإطلاق رخصة مزاولة مهنة الأسر المنتجة عن طريق المنزل وشبكات التواصل الاجتماعي وذلك للحد من البيع العشوائي للمنتجات.

ثالثا: في ضوء التصور المقترح يمكن طرح التوصيات الختامية التالية:-

ولتلافي الصعوبات التي أجابت عليها عينة الدراسة ولتدعيم الآليات التي تقترحها عينة الدراسة، فإن الباحث يوصي بما يلي:

- تشجيع استفادة الغرف التجارية والصناعية من المنصات لتعزيز دورها في تطوير قطاع الأسر المنتجة المنزل.
- العمل على الاستفادة من المنصات في إدارة المشروع وتسويقه وتحديد سوق العملاء وتفضيلاتهم.
- إنشاء مراكز وطنية لاحتضان مشروعات الأسر المنتجة المسوقة الكترونيا.
- إنشاء إدارات متخصصة ومراكز معلومات متكاملة خاصة بالمشروعات متناهية الصغر في مقرات الغرفة التجارية.
- تصميم مقاطع تدريبية على المنصات لتشجيع النساء على مزاولة العمل الحر من منازلهن الكترونيا.
- زيادة مبلغ تمويل مسارات لدى بنك التنمية الاجتماعية لإنشاء قنوات ترويجية للأسر على المنصات.
- التنسيق مع الجهات الحكومية لإصدار أنظمة الكترونية لمساعدة المنشآت في التسويق الالكتروني.
- العمل على قيام المنصات بخطة استراتيجية للتعامل مع أزمات الأوبئة لتسويق منتجات الاسر المنتجة.
- العمل على استغلال المنصات في تشجيع رجال الأعمال على دعم "القرض الحسن المسترد" من خلال محافظ إقراضية دوارة.

- العمل على تفعيل ضمانات الحماية الاجتماعية بشكل يحفظ كرامة جميع الأسر المنتجة.
- تشريع قوانين فاعلة تدعم الأسر المنتجة وتساهم في تفعيل دورها ميدانيا في التنمية الاقتصادية.
- العمل من قبل الدولة علي توفير فرص الإنتاج للأسر المنتجة.
- اعتماد قاعدة بيانات وزارة التجارة لمعرفة الأسر التي لا تمتلك راتب شهري وتشجيعها على الإنتاج.
- تقديم المساعدات المادية من قبل الدولة في هيئة قروض طويلة الأجل.
- توعية الأسرة بأهمية العمل في المشروعات الإنتاجية.
- رفع العوائق المادية والروتينية التي تعرقل أداء الأسر المنتجة.
- إقامة الدورات التدريبية للأسر المنتجة لتنمية مهارات الإنتاج لديهم.
- إقامة الندوات من قبل الدولة للتوعية بأهمية ودور الأسر المنتجة في المجتمع.
- إقامة جوائز سنوية للأسرة الأكبر إنتاج على مستوى المملكة.
- الاستعانة بالقطاع الزراعي لتشغيل الأسر الريفية وجعلها أداة للدعم الاقتصادي الوطني.

مقترحات الدراسة:

- إجراء دراسات حول المعوقات التي تحد من فاعلية وجدوى مشروعات الأسر المنتجة.
- إجراء دراسات حول السبل المناسبة لإزالة المعوقات التي تحد من فاعلية وجدوى مشروعات الأسر المنتجة.

مراجع الدراسة:(الكتب، المجلات، البحوث المنشورة، مواقع الانترنت المتخصصة....)

أبا حسين،ماهر: (٢٠١٩) العوامل المرتبطة بالتحاق الشباب السعودي بالعمل في المشروعات الصغيرة، رسالة دكتوراه غير منشورة،قسم الدراسات الاجتماعية،جامعة الملك سعود

اخلاص، عثمان(٢٠٠٧)، كفاءة إدارة مشروعات الأسر المنتجة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النيلين،السودان

أوقاف الراجحي(١٤٣٢) ورقة عمل منشورة في ندوة أفضل الممارسات المهنية في مجال البرامج التنموية لتحسين الاحوال المعيشية للفقراء، الرياض، (الفترة من ٢٠-٢٢ صفر).

الخليفي، هديبان(٢٠١٦) الأسر المنتجة ورؤية السعودية ٢٠٣٠: الاثنين ٨ رمضان ١٤٣٧ هـ- ١٣ يونيو.

الخمشي، ساره (٢٠٠٦). نحو تحديد احتياجات الأسر الفقيرة في مشاريع الإسكان الخيري، المؤتمر العلمي التاسع عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلون، مصر

الخيال،هدى (٢٠١٨):الفرص التسويقية لانتاج الاسر المنتجة ومقترحات تنميتها دراسة ميدانية للاسر المنتجة في المملكة العربية السعودية، بحث منشور بالمجلة العلمية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة اسيوط.

الدليمي، حمد (٢٠١٨): دور الأسر في دعم الاقتصاد الوطني تحقيقا لرؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠م، أطروحة (ماجستير) جامعة نايف العربية للعلوم، كلية العلوم الاستراتيجية، قسم الدراسات الاستراتيجية .

الزنفلى، أحمد (٢٠١٢): التخطيط الاستراتيجي للتعليم الجامعي، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية..

السروجي، طلعت(٢٠٠٩): التنمية الاجتماعية من الحداثة إلى العولمة، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث

السروجي، طلعت (٢٠٠٤): السياسة الاجتماعية في إطار المتغيرات العالمية الجديدة، القاهرة، دار الفكر العربي .

السروجي، طلعت(٢٠٠٩): رأس المال الاجتماعي، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية

السوداني، أمينة(١٤٢٧) ورقة عمل:عمل المرأة ومتطلبات العمل الحر،كلية الاداب،جامعة الملك عبدالعزيز، السعودية.

الصديقي، سلوى و السيد، رمضان (١٩٩١). مدخل في الرعاية الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية

الطيب،لحيلح (:٢٠١٦) بعنوان دور مشروع الأسر المنتجة في مكافحة الفقر:دراسة مطبقة على معتمدية غرب السودان.

النفيعي، عبد الله .(١٩٩٣م).التعطل في دول الاسكوا. الأردن:اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي أسيا الاسكوا.

بنك التنمية الاجتماعية(٢٠١٩) الرياض، المملكة العربية السعودية.

جمعية كلنا منتجون: (٢٠١٨) دور الأسر المنتجة في الناتج القومي لاقتصاد المملكة، الرياض.

جهاز تنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر، القاهرة،٢٠٢٠.

جهود وبرامج وزارة العمل والتنمية الاجتماعية(١٤٣٧) في معالجة المشكلات المعاصرة للأسرة السعودية، وزارة الشؤون الاجتماعية، الرياض.

خزام، منى (٢٠١٢). التخطيط لتحقيق الاستدامة الاجتماعية للخدمات المقدمة للفئات الأولى بالرعاية. المؤتمر العلمي الدولي الخامس والعشرون للخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، مصر

سحر، نور الهدى(٢٠٠٨) أثر التخطيط على أداء مشاريع الأسر المنتجة: دراسة حالة ولاية الخرطوم، رسالة ماجستير غير منشورة،كلية الزراعة، جامعة أم درمان الاسلامية، السودان

صندوق تنمية الموارد البشرية (٢٠٠٨)، دعم مشروعات الأسر المنتجة، الرياض، السعودية.

عثمان، احسان(٢٠٠٦)، كفاءة إدارة مشروعات الاسر المنتجة، رسالة ماجستير .السودان

علي، ماهر (٢٠٠٥). مقدمة في الرعاية الاجتماعية والخدمة الاجتماعية، الطبعة الثانية، دار الزهراء للنشر والتوزيع، القاهرة

مصطفى، خاطر(١٩٩٨): التخطيط الاجتماعي مدخل إلى القرن الواحد والعشرين، الاسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، ١٩٩٨م.

مؤسسة الملك عبدالله لوالديه للاسكان التنموي(١٤٣٢هـ):ندوة أفضل الممارسات المهنية في مجال البرامج التنموية لتحسين الاحوال المعيشية للفقراء، الرياض، (الفترة من ٢٠-٢٢ صفر.

موسشسيت، دوجلاس(٢٠٠٠): مبادئ التنمية المستدامة، ترجمة بهاء شاهين، القاهرة، الدار الدولية للاستثمارات الثقافية

هيئة الخبراء بمجلس الوزراء السعودي: اللائحة التنظيمية لعمل الاسر المنتجة،٢٠١٨

وزارة التنمية الاجتماعية: برنامج الأسر المنتجة وريادة الشباب، المملكة الاردنية الهاشمية، ٢٠١٨.

وزارة العمل والشئون الاجتماعية،منتدى تطوير القطاع غير الربحي، الادوار والممكنات، المملكة العربية السعودية،٢٠١٦.

وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية، المملكة العربية السعودية،٢٠١٩.

وزارة تنمية المجتمع:الامارات العربية المتحدة،٢٠١٨.

Gaitan, B. (2001). The evolution of household and market - production in growth and development. P.H.D. University of Minnesota, .Minneapolis, Minnesota, U.S.A

Kumar, Deepak; & Chen, Wei; & Simpson, Timothy w.(2009). A Market-Driven Approach to Product Family Design. International Journal of Production Research

UNESCO: UN Decade of Education for Sustainable Development 2005-2014 , The DESD at The Glance , UNESCO , Paris , 2005.